فيلم:

اشتباك

تأليف:

خالد دياب

محمد دياب



لتسهيل المتابعه أسماء الإخوان و مؤيديهم مكتوبه بخط **عريض**

التترات

مشهد ١/ فجر /داخلي

سيارة ترحيلات/مكافحه شغب من الداخل. السيارة عباره عن علبه كبيره من الصفيح لونها أزرق، طولها أربعه أمتار و عرضها متران، هناك ثلاثه شبابيك صغيره علي كل جانب طولي و شباك واحد بنفس الحجم علي كل جانب عرضي بالخلف و الأمام.

السيارة تمر في شوارع مصر، الهرم، التحرير، كوبري ٦ أكتوبر، النيل ...

كل ما نراه خارج السيارة نراه من داخل السيارة من خلال شبابيكها الصغيره التي يغطيها قضبان ورائه سلك شبكي الشكل.

-شاشه سوداء-

مشهد/ نهار /داخلي

السيارة فارغه.

خارج الشاشه.



هناك صوت عساكر يشتبكون مع أشخاص.

عقيد فهمي
أمسك ابو كاميرا الي هناك ده

من شباك علي اليمين تظهر عصي العساكر التي تتحرك بعصبيه من شباك لشباك بإتجاه باب السياره الخلفي.

أصوات جلبه بالخارج، صوت جسد يرتطم بجانب السياره.

عسكري عطيه
و لا حركه
زين
صحافه
آدم
press .. press
نقيب نادر
أنتو تبع مين يا أبني؟
زين
الأسوشيتد برس
آدم
أنا مراسل و هو مصور

العساكر عطيه و عويس و عوض و آخرون يمسكون زين من ياقه قميصه هو و آدم و يصعدون بهم الي سلم الباب الخلفي، زين و آدم رأسهم تظهر من شباك الباب الخلفي. زين في منتصف العشرين شعره ديل حصان، بينما آدم في أربعينياته، ملامحه قوقازيه.

سيارات الشرطه و الأمن المركزي متمركزه في هذه النقطه، حول السيارات عشرات العساكر و الظباط.

الظابط نادر
هاتلي الكاميرا دي

عويس يخطف الكاميرا من يد زين و يمدها لعوض الذي يمدها الي نادر. زين يلمح رتبه أكبر تقترب إنه العقيد فهمي، ٥٠ سنه.

نادر يتفحص الكاميرا، يقلب في الصور. يشير للعقيد فهمي.

نادر
مصورينا يا باشا
زين
شغلنا نصور

العساكر يفتشونهم و يتحفظون علي تليفوناتهم المحموله و الكاميرا الخاصه بزين.

نادر يتفحص باسبور آدم الأمريكي ثم يناوله للعقيد فهمي.

نادر – للعقيد فهمي
أمريكاني
آدم
أنا أمريكي مصري
Google me Adam A. Ramzy
صحفي في الإسوشيتدبرس

آدم يشير لكارت تعريف بلاستيكي يتدلي من رقبته، مكتوب عليه أسمه بالإنجليزيه و أنه يعمل في الأسوشيتد برس.

يقترب فهمي و يمد يده و يتفحص كارت تعريف آدم المكتوب بالإنجليزيه.

فهمي – بإنجليزيه ممتازه
We don't speak english here, this is Egypt

فهمي يشير للعساكر فيفتحوا باب السياره و يدفعوهم بالداخل.

زين
لأ .. مينفعش .. لأ

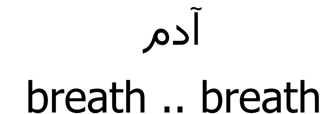
زين يقاوم بإستماته، إلا أن العساكر أقوي منه، يدفعونه للداخل ... يسحب معه عوض قبل أن يغلقوا الباب.
عويس يفتح الباب و يندفع ليضرب زين ليبعده عن عوض. يسحب عويس عوض بأبويه، يخرجا ثم يغلق الباب.

داخل السياره زين يتجه ناحيه الشباك الذي في الجهه التي أتجه لها الظابط.

زين- بإستماته
طب كلم آخر نمره علي تليفوني، نمره رئيس التحرير هيأكدلك أننا صحافه

نادر في يده الكاميرا يقلب في الصور و هو يبتعد متجاهلاً زين. عويس و عطيه مع عوض الذي يعدل من هندامه، يبدو متوتراً.

زين تظهر عليه علامات الإختناق، تنتابه نوبه هلع. يتنفس بصعوبه. آدم يحاول مساعدته.

آدم

breath .. breath

آدم يتجه لشباك بجانبه لينادي علي عساكر أو ضباط.

آدم

Help .. help ... helllllp

الحقونا

يتجاهله جميع العساكر و الظباط.

آدم يرجع لزين الذي جلس علي الأرض في إنهيار، أصبح تنفسه أصعب، و معاناته أكبر

آدم

خد نفسك، براحه

Inhale ... Exhale ... Inhale ... Exhale ... Breathe slowly ... Breath

ببطء تبدأ أنفاس زين في الإنتظام. آدم يساعده لكي يجلس علي البنج الخشبي الجانبي، زين يلاحظ الاسماء المنحوته علي حائط العربه و التي نحتها معتقلون سابقون.

آدم هو الآخر تهدأ أنفاسه بعدما هدأ قلقه علي زين، يجلس علي البنج الجانبي المواجه لزين.

آدم يقوم و يتفقد شباك بجانبه ثم شباك علي الناحيه الأخري ثم يتفقد الشباك الخلفي، يتأكد أن لا شرطه قريبه من السياره. يخرج كاميرا صغيره من جيبه، ثم يناولها لزين.



زين يمسك بالكاميرا، ينظر لها و يبدو عليه التردد.

آدم يشغل الكاميرا في يد زين.

.زين ببطء يوجه الكاميرا ناحيه آدم

آدم - يهمس

We're captured in police truck, they confiscated our camera, our phones

آدم يمسك الكاميرا و يحولها ناحيه زين.

آدم

My camera man Raouf Almost died, he's claustrophobic

زين يضع يده أمام وجهه، و يشير لآدم أنه لا يرد أن يتم تصويره

آدم يحرك الكاميرا ناحيه الشباك ليصور قوات الشرطه حول السياره

زين

بلاش

آدم

Relax,

محدش هيشوفنا

زين يقترب منه

زين

ده هبل فشخ



آدم يتجاهله و يكمل تصوير

صوت طلقات ناريه و أشتباكات بعيده من الجانب الآخر من السياره، يتجه زين و آدم ناحيه الصوت ليروا العقيد فهمي يوجه الجنود خارج العربه و يشير لهم أن يتبعوه. آدم يكمل تصوير.

العقيد فهمي
أجمع عندي، ورايا

أصوات الطلقات و الإشتباكات لازالت تأتي من بعيد. يختفي الضباط و العساكر في شارع جانبي بإتجاه الأصوات.

السياره الآن لا يحرسها أي عسكري، زين ينظر من كل شباك لعله يجد أي شخص ... هناك أشخاص بعيدون يلمحهم زين

زين يصرخ
يا جدعاااااااااااااااان ... يا جدعاااااااااااااااااااان

لا يسمعه أحد، يصرخ مره أخري.

آدم
يا جدعااااان

لا يسمعهم الأشخاص الذين يحاولون لفت أنظارهم و يدخلون في شارع و يختفون.

زين، يبتعد عن الشباك و ينظر للباب، يندفع نحوه و يدفعه بكتفه بكل قوته، آدم ينضم له، يدفعونه المره بعد الأخري إلا أن الباب لا يتزحزح. زين ينهج، كتفه يؤلمه، ينظر للباب و قد عرف أنه لن يستطيع فتحه بهذه الطريقه. آدم ينظر من شباك آخر، هناك مجموعه من ثلاثون شخصاً يحملون أعلام مصر، يبدون

كمتظاهرين يقتربون من السياره.

آدم
هنااا ، الحقونااا

زين
يا جمااااااااااااااعه .... يا جدعاااااااااااااااااان

يسمعهم أحدهم و يلتفت الي حيث يأتي الصوت.

آدم
هنااااا

زين
هناااااااااااااا، جوه العربيههههههههه...يا رجاله

يقتربون من السيارة.

آدم يتفقدالشبابيك الأخري ليتأكد أن قوات الشرطه لم ترجع بعد.

تصل مجموعه المتظاهرين بالقرب من السياره. المتظاهرين مختلفين في العمر، بينهم سيدتان و ثلاثه أطفال بين التاسعه و العاشره، يحمل الجميع ، أعلام مصر.

من المتظاهرين:



صلاح ٦٠عاما،يرتدي بدله صيفي يعمل مدرس
رضوان عمره ٥٠ عاماً يصلح موبايلات في محل صلاح

فيشو ٢٤ سنه رياضي قوي البنيان وعصبي، من الدويقه.



منص ٢٠ عاماً صديق فيشو يرتدي تيشرت و بطلون سكيني بألوان زاهيه علي حذاء أبيض، شعره ملزق بجيل رخيص، قصه شعره موهاك مثل كريستيانو رونالدو.

حسين ٢٠ عاماً يرتدي تريننج و يبدو من مستوي إجتماعي عالي، حسين مع أربعه من أصدقائه.

حسام ٤٥ سنه موظف حكومه، معه زوجته نجوي ٤٠ سنه تعمل ممرضه و أبنهم فارس ٩ سنوات.

خيشه وجهه مشوه بالمطاوي، يبدو كبلطجي.

زين

ممكن أديكوا رقم تكلموهولي

منص

في العربيه بتعمل أيه؟

حسام

أنت مقبوض عليك!

زين

بالغلط

فيشو

أكيد أخوان

زين

أبداً و الله، مكالمه تليفون واحده هتظبط سوء التفاهم ده

نجوي

طب كام الرقم؟

حسام

أصبري

زين يلمح آدم يمد الكاميرا من شباك بجانبه ليصور ما يحدث. زين ينزل من علي شباكه و يتجه سريعاً لآدم ليمنعه من التصوير ... آدم يبعد الكاميرا عن زين الذي كاد أن يخطفها من يد آدم

زين
إحنا هنا عشان نغطي الأخبار مش نبقي الأخبار

آدم و زين يتبادلان نظره تحدي.

آدم يلتفت للمتظاهرين خارج السياره.

آدم
أحنا صحافه

كلمه صحافه تستفز المتظاهرين، فوراً يرمون العربه بطوب يرتطم بالشباك بجانبهما، لا يمنعها من أن ترتطم بوجوههم إلا الشبك المعدني الذي يغطي الشبابيك.

آدم
لا لاء ... إحنا صحافه أجنبيه
زين
بس هتموتنا
حسام
جواسيس
فيشو
يا عملا

صلاح يلقي طوبه علي السياره بإتجاه زين، أكثر من نصف الواقفين يمسكون بطوب و يلقوه ناحيه السياره بغضب، نجوي تحاول منع فارس من تقليد أبيه الذي يرمي طوب، نجوي تفشل.

نجوي-خارج الشاشه
بس يا فارس ...كفايه يا حسام!!

الطوب ينهمر علي السياره، ينكسر بعضه علي السلك الشبكي و تدخل شظايا صغيره داخل السياره، مما يدفع زين و آدم أن ينبطحا. زين ينظر لآدم في غضب.

رضوان – خارج الشاشه
خلاص أستهدوا بالله
فجأة يتوقف الطوب تماما.

آدم بحرص ينظر من الشباك. يري من الشباك الضابط نادر والعساكر يجرون وراء الذين كانوا يضربون طوب علي السيارة ويمسكون مجموعة منهم بينما يهرب منهم آخرون.

حسام
إحنا نازلين مظاهره معاكوا.

النقيب نادر
إخوان و نازلين مظاهره عشانا! فيكوا الخير

خيشه
يا باشا والنعمة أحنا معاكوا ...
-يهتف-
الشرطه و الشعب أيد واحده



يهتف وراءه المحتجزين معه.

النقيب نادر- بسخريه
حلوه

العساكر يدفعون حسام و فارس ... نجوي الوحيده التي ترجع من من هربوا.

حسام
طب أنا يا باشا ... أنا معايا طفل

النقيب نادر يتجاهله و يبدأ في تفتيشهم.

النقيب نادر
شايفكوا بترموا طوب
حسام
مرميناش حاجه و الله
النقيب نادر لفارس و هو يفتشه.

النقيب نادر
رميتوا طوب و لا لأ؟

.فارس ينظر لأبيه كأنه يسأله عن الإجابه
فارس
آه

يشير نادر للعساكر، يدخلونهم داخل السياره بعد أن يفتشوهم و يأخذوا تليفوناتهم المحموله.

العساكر يغلقون باب السياره.

منص يتوجه لأحد شبابيك الترحيلة ويكلم العساكر.

منص
انا مضربتش طوب ...
فيشو
و المصحف ما ضربنا طوب يا أفندم

رضوان و خيشه يتوجها لشبابيك أخري ليستجدوا الشرطه ليتركوهم.

رضوان
يا باشا
حسين
و الله أحنا معاكوا
.نجوي تكلم الظابط نادر

نجوي
يا تخرج أبني يا تدخلي
الظابط نادر
روحي يا مدام .. أتفضلي
نجوي
مش ماشيه من غيره
الظابط نادر
أتفضلي



نادر يعطيها ظهره و يبتعد، نجوي تلتقط طوبه من الأرض و تضرب بها العربه، نادر يلتفت لها بغضب و ينظر لها بتهديد. تلتقط طوبه أخري و ترميها، ثم تلتقط أخري، يشير نادر للعساكر فيقبضوا عليها و يدخلونها العربه، نجوي تحتضن فارس عندما تدخل العربه، فارس هادئ لا يدرك فداحه ما يحدث

- قطع-

خيشه وفيشو ينظرون لزين و آدم الذان يتراجعا الي جدار السياره الداخلي. زين يحمي آدم بجسده. ينهالون علي زين ضربا ويوقعونه ارضا.

منص و رضوان يحجزون.

منص

كفاية... بس يا رجالة... بس يا فيشو

صلاح

تبع مين؟

زين

و الله ماتبع حد

رضوان

أمال هنا ليه! الداخليه متبليه عليكوا!

يتعالا صراخ آدم و زين.
النقيب نادر يضرب علي جدار السياره من الخارج محذراً.

النقيب نادر

بس يا لا أنت هو بدل ما أطلعلكوا، متقربوش للأمريكاني ... أتلموا

منص يقفز فوق فيشو ليمنعه من ضربهم. يتوقفون عن ضربهما. زين يتأوه، مصاب بكدمات. يتنفس بصعوبه و كأنه يختنق

رضوان

هيموت سيبوه..سيبوه

منص و رضوان يساعدوه أن يقف، إلا أنه يدفعهم و يتجه نحو أقرب شباك و يقرب وجهه منه ليتنفس ... يهدأ تنفسه رويداً رويداً.

منص

هتجيبولنا مصيبه الله يخرب بيتكوا.

حسين يتفقد كارت التعريف علي رقبه آدم.

حسين

مكتوب صحفي فعلاً

فيشو

يعني هيكتبلك علي صدره جاسوس.

يرجع العقيد فهمي من الشارع الذي أختفي فيه حيث أصوات الإشتباكات. حسام يلمح العقيد فهمي فيحاول الإستنجاد به.



حسام

يا سياده اللواا ... باشا، بااشا .. في عيل هناا

العقيد فهمي لا يسمعه، و يقترب من نادر و يكلمه بجديه، حسام لا يسمعهم.

لأنهم بعيدين

يشير النقيب نادر بحماس للجنود أن يركبوا السياره الأخري.

يركب النقيب نادر سياره الترحيلات في الأمام، تتحرك السياره، زين مازال ملتصقاً بالشباك، يتركون خلفهم أعلام مصر علي الأرض التي سقطت من المتظاهرين المحتجزين. العسكريان عويس و عوض يمسكا بشباك الباب الخلفي من الخارج، يحرسان العربه و هما يقفان علي السلم الخلفي.

ينزل حسام من علي الشباك بإحباط، يجلس بجانب نجوي و فارس.

فارس
رايحين فين يا بابا؟

حسام ينظر له، لا يجد ما يقوله. نجوي ترمقه بنظره ناريه غاضبه.

آدم
انا فاكرك متعود علي الجو ده، قالولي انك ثورجي
زين
ثورجي يعني اموت عشان قضيه .. مش صوره
آدم
مالصوره ممكن تبقي قضيه
زين
انا نازل اغطي الاخبار مبقاش الاخبار
آدم



معلش يمكن بس عشان اول مره نشتغل مع بعض

زين

و آخر مره

لحظات من الصمت تمر الي ان يقطعها صوت موبايل يرن. منص يغلق صوت الموبايل المخبئ في شرابه. ينظر ناحيه العساكر المتعلقين علي السلم خارج السياره، لم يسمعا شئ.

حسين

ده موبايل ؟

منص يشير برأسه علي زين و آدم.

خيشه يخرج من فمه موس و يشير لزين و آدم بتهديد أنه سيقتلهم لو وشوا بهم عن التليفون.

منص يخرج الموبايل ويرد .

منص

ايوه يا رضا...اسمعني انت...انا و فيشو مقبوض علينا

... معملناش حاجه يا عم اتمسكنا علي اننا اخوان بالغلط... خلي أبوك يتصرف، أخلص أحنا رايحين السجن ... معرفش يكلم مين، كلموا أي حد

فيشو يقترب من التليفون و يصرخ.

فيشو

بلغ البيت عندي يا رضا و طمنهم بس متكلمش ابويا ليروح فيها.

منص ينهي المكالمه.

حسين
ممكن التليفون ثانيه واحده.
رضوان
و انا... أطمن البيت.
صلاح
وأنا بعدهم
منص
التليفون مفيهوش الا شرطة واحدة، و أنا مستتني تليفون من أبويا
زين
لو كلمنا السفاره الأمريكيه نقولهم معانا أمريكاني هيطلعونا!؟

ينظر الجميع لزين و آدم، يفكرون في الأمر.

صلاح
لو أنت اللي هتطلعنا... مش عاوزين نطلع
خيشه
هو عيني عينك كده أمريكا بتدي الجنسيه للإخوان!
نجوي
أديله يكلمهم

لحظه .. ثم يهز آدم رأسه نافياً.
آدم
هيخرجوني أنا لوحدي
زين ينظر لآدم محاولاً فهمه.
حسام
أنا أعرف واحد صاحبي ممكن يتصرف
حسين



أنا خالي لوا لو كلمته هيخرجنا
نجوي
خليه يكلم خاله اللوا أحسن

حسام يصمت عندما تأخذ نجوي صف حسين، ينظر لها لكنها لا تلتفت له.

منص متردد.

فيشو
أبوك هايكلم مين يعني !؟

منص ينظر للتليفون مفكراً لوهلة ثم يعطي التليفون لفيشو الذي يناول التليفون لحسين.

فيشو (لحسين)
خد اتكلم ...بس انجز عشان البطارية هاتفصل...
رضوان
أنا و الحاج صلاح مع بعض هنعمل مكالمه واحده.
منص
و الله ماهينفع التليفون هيقطع.
صلاح
مراته لسه والده هيكلمها و يطمن البيت عندي كمان.
منص
ده مش سنترال.

حسين يتصل.



حسين
ماما أسمعيني انا قبضو عليه في المظاهرات بالغلط، مش مهم أزاي، أسمعيني... كلمي خالو عصام خليه يخرجني

خيشه
يخرجنا .. خليه يخرجنا يا تنت.
حسين
آه ماما، أنا أتمسك معايا ناس قولي لخالي عليهم ... الناس دي اللي مدياني التليفون ... آآ كويس و الله .. آه أكلت! ...... انا في عربية بتتحرك ... عربية نقل المسجونين.

فرملة قوية يقع علي اثرها حسين ليتفكك الموبايل من بعضه.

فيشو
ما تخلي بالك يا عم.

فيشو يلملم الموبايل.

نجوي
خالك هيخرجنا؟
حسين- بإرتباك
آه، آه
منص - لفيشو
الله يخربيتك و بيت مظاهراتك
فيشو
ما هولما تبقي أول مره تنزل مظاهره و يحصل كده! يبقي أنت اللي نحس
زين
مش هو ... البلد دي اللي نحس
فيشو
بس يا الا

منص يجمع الموبايل مره أخري لكنه لا يعمل. فيشو يأخذه و يحاول إلا أنه يظل

علي حاله.

رضوان يمد يده ليأخذ الموبايل.

منص
مش شغال يا عم
صلاح
أديهوله هيشغله

منص يناوله الموبايل، يعبث فيه رضوان و بعد ثواني يفتح.

صلاح
رضوان اللي ماسكلي محل الموبايلات.
يرن التليفون فوراً.

فيشو- لحسين
أمك
منص
قولها التليفون فيه شرطه تتصل لما تنجز

منص يمسك بالتليفون و يضعه علي أذن حسين، حسين يرد علي التليفون بسرعه.

حسين
التليفون هيقطع شحن، متتكلميش غير لما تعرفي تعملي حاجه

منص يغلق السماعه.

مشهد. نهار. حاره

زين و آدم و الآخرين ينظرون من شباك السيارة التي وقفت وسط اشتباك بين الشرطة والاخوان. هناك أربعه سيارت مكافحه شغب أخري متوقفين متطابقين مع سيارتنا. السياره الأخري المرافقه لسياره الترحيلات ينزل منها العساكر و يدخلوا في الإشتباكات العنيفه بين الجانبين. العساكر يستخدمون العصي الخشبيه، الإخوان يردون عليهم بعصي يأخذونها من بعض العساكر و يوقعون بعض العساكر أرضا.

السياره المرافقه لسياره الترحيلات تطلق مياه من مدفع المياه فوقها في إتجاه المتظاهرين. تيار الماء قويي للغايه و يوقع الكثير من المتظاهرين.
الكل داخل السياره علي الشبابيك يحاولون متابعه ما يحدث بالخارج، فارس يقوم و يقف علي البنج بجانب والده الذي ينظر من شباك.

نجوي
أنزل ، أنزل
حسام
متخافيش أنا ماسكه

نجوي تجذب فارس بعنف بعيداً عن الشباك.



حسام
نجوي!
نجوي
واحد فينا علي الأقل لازم يبقي مسؤول
حسام
المسؤليه أنك رجعتي أتحجزتي معانا بدل ما كنتي تحاولي تتصرفي

نجوي
لأ المسؤوليه أنك تنزل بإبنك مظاهره في يوم زي ده
حسام
ما احنا نزلنا بيه ميت مره زمان و أنتي اللي كنتي بتنزليه
نجوي
إنهارده مش زي زمان
حسام
مكنتيش نزلتي
نجوي
و أسيب أبني لوحده
حسام
لما ينزل مع أبوه ما يبقاش نازل لوحده

حسام يسحب فارس ناحيته. نجوي تقوم في غضب.

نجوي
هات أبني يا حسام
حسام
مش أبنك لوحدك

حسام يمسك بفارس وراءه و يمنع نجوي من أن تأخذه بيده الأخري. نجوي تحاول الوصول لفارس.

نجوي
هات الواد بقولك



صلاح و رضوان يتدخلوا بين نجوي و حسام.

صلاح

أستدهوا بالله.

رضوان
مش كده، عيب

حسام – بغضب
خليك في حالك أنت هو
نجوي
و أنتو مال أهلكوا

رضوان و صلاح يصدمهم رد فعل نجوي.

-قطع-

المتظاهرين يكسروا الشبك المعدني الامامي للعربه.

باب العربه بجانب حسام يُفتح. العساكر يدفعون من يقبضون عليهم بالتساوي بين سيارات مكافحه الشغب الثلاثه. العساكر يدخلون **تامر** الذي يرتدي مصفاه مكرونه علي رأسه يستعملها كخوذه يضربونه بعنف. عويس كان يمسكه بإحتراف من حزامه، بينما عوض يبدو عليه أنه مستجد، يغلقون الباب.

تامر يندفع للشباك الذي في باب السياره الخلفي و يصرخ.

تامر
أسلاميه، أسلاميه

ينظر **تامر** وراءه لمؤيدو الجيش فيجدهم صامتون ينظرون له بإمتعاض فيتوقف عن الهتاف شيئا فشيئا.

مؤيدي الجيش ينقضوا علي **تامر (**أولهم حسام الذي يترك فارس لنجوي) يطرحون أرضاً و يقيدوا حركته، لا يشترك معهم منص و رضوان.

تامر

كلاب

نجوي تتراجع بفارس لأبعد نقطه في العربه، فارس ينظر لأبيه حسام الذي يقبع فوق **تامر** مكبلاً حركته.

فارس

أنت اللي كلب

زين و آدم يتراجعا بعيداً عن الإشتباك، يلمحا من الشباك العساكر يدفعون بمحتجز جديد

يفتح العساكر الباب ويدخلون **عمر** ويغلقون الباب.

يكبلونه هو الآخر و يطرحونه أرضاً، وجهه أمام **تامر**

تامر- لعمر

مخبرين

باب السيارة يفتح ليدخل العساكر **محمد** و **حذيفه** الذي يقاومهم بعنف.
حذيفه علي رقبته كمامه غاز بدائي مصنوع من علبه الصفيح الخاصه بمشروب غازي و ماسك علي الأنف خاص بالنقاشين. **حذيفه** يبدو و كأنه محترف أشتباكات.
حذيفه ينادي علي والده الذي يسحبونه الي عربه آخري**.**

حذيفه

هاتوه هنا معايا .. ده أبويا .. طب خدوني معاه

العساكر يغلقوا الباب.
داخل العربه ينقضوا علي حذيفه و محمد هاشم و يكبلونهم هم الآخرين، كل شخص مكبل فوقه أثنان.

يُفتح باب السيارة ...متظاهري الإخوان في الشارع يفرون أمام الشرطه التي تستخدم الخرطوش.

العساكر ممسكين بخمسه عشر من انصار الإخوان يدخلونهم السياره – بينهم **معاذ** و **عبدالحميد** و إبنته **عائشه** ذات ال ١٤ عام - و **بدر** ملابسهم ممزقه من العراك مع الشرطه. **أحمد هاشم** يصرخ من شباك قريب منه للشرطه.

أحمد هاشم

سلميتنا أقوي مالرصاص... سلميتنا أقوي مالرصاص

فيشو و خيشه وصلاح و حسام يتسمرون عندما يرون عدد الاخوان الكبير الذي دخل السيارة. هناك بالفعل ثمانيه منهم يكبلون أربعه من مؤيدي الإخوان فلم يبقي غير أثنين منهم ليواجهوا الوافدين السته!

العساكر يغلقون الباب ليصبح الجميع في مواجهه بعضهم .

يدرك الجميع أنهم في ورطه، الوافدون الجدد يلاحظون أن زملائهم مكبلين. معارضوا الإخوان يلاحظون أن أعداد الطرفين أصبحت مقاربه و لن يستطيعوا تكبيلهم.

معاذ شاب في منتصف الثلاثينيات يرتدي بدله، له ذقن خفيفه.

عمر تعليمه أجنبي، أشقر، ملابسه أنيقه. تحت معاذ في المكتب الاداري.

حذيفه شاب إخواني رياضي قوي البنيان.

تامر اخواني في الثلاثينيات قصير ممتلئ الجسم .

عبدالحميد سلفي في الخمسينات ذقنه طويله متعاطف مع الإخوان معه ابنته **عائشه** ١٦ سنة، محجبه بإسدال طويل.

بدر سلفي متطرف، يرتدي قميص و بنطلون، ذقنه متوسطه الطول.

تامر
قوموهم من علينا

كلمه **تامر** تكسر الصمت و تفجر الموقف، **حذيفه** يتقدم ليخلص **تامر**.

خيشه يخرج موس من فمه.

خيشه
الي هايقرب هاشقه.

عبدالحميد يوجه **عائشه** أبنته لتقف وراءه لكي يحميها.

خيشه يهجم علي **بدر** ضربا فيهجم عليه **حذيفه** فيشترك في المعركة و فيشو وصلاح.

زين
يا أفندم م م م .. بيموتوا بعض.

يتحرر **تامر** ويشترك في المعركة.

يتحرر **احمد ومحمد هاشم** . المعركه الآن بين معظم من في العربه.

عبدالحميد يحمي بجسده **عائشه** التي ترتعد من الخوف.

حسام يأخد لكمه.

نجوي- بخوف
حسام
فارس
بابا

نجوي تحاول أن تضع يدها علي عين فارس كي لا يري المعركه إلا أنه ينزل يدها من علي عينه بفضول

معاذ و **عمر** و **احمد هاشم** يحجزون مع رضوان ومنص و زين ....حسين يحمي نفسه و يأخذ ركنا خائفا.

نجوي تصرخ من الشباك القريب منها.

نجوي
الحقوناااا.



زين يخبط علي جدران السيارة بكل قوته.
آدم يلمح الظابط نادر فينادي عليه بإستماته.

آدم
يا ظابط يا ظااابط

خيشه يصيب **بدر** بموس في رأسه فينزل منها الدم .

بدر
آآآه .. آآآه

يُفتح باب السيارة، نادر يقف علي الباب.

نادر
وقف يا أبني أنت و هو ... وقف

الأشتباك يستمر، فيشير نادر للعسكري فوق السياره الأخري الذي يقف علي مدفع المياه أن يضرب.

نادر
أضرب

العسكري يفتح المياه لتندفع بقوة علي داخل السيارة لتوقع الجميع أرضاً مرة بعد الأخري ... نجوي تحتضن فارس لتحميه من السقوط العنيف، تقع علي ظهرها بعنف. تامر يحاول أيقاف المياه المندفعه نحوه بمصفاه المكرونه، تيار الماء القوي يدفعها في وجهه.

العسكري يغلق المياه. الجميع علي الأرض مبتلين منهكين من التعب.

العقيد فهمي يصعد السيارة غاضبا، يتبعه الظابط نادر.

العقيد فهمي
عايزين تموتو بعض وتلبسوهالنا زي ما بتعملو ؟

حسام (وهو ينهج من اثر الماء)
إحنا مش أخوان-

العقيد فهمي - يقاطعه بحسم
طبعاً ... أمي أنا اللي إخوان !!

آدم يتقطر من الماء، يتقدم بغضب شديد و يصرخ.

آدم
فيه أطفال! أتفضل خرجنا حالاً قبل ما تحصل مصيبه

عبدالحميد يشير ل**عائشه**.

عبدالحميد
بنتي عندها ١٤ سنه

العقيد فهمي - بغضب
كل سنه و هيه طيبه

يلتفت العقيد فهمي لآدم.

العقيد فهمي
أنت بتتنطط عشان أمريكاني!؟

الظابط نادر
ما أنتو اللي مولعين الدنيا

آدم – بلكنه
أنا مصري

العقيد فهمي
!مصري و الله



العقيد فهمي يمد يده لآدم، آدم يمد يده له ظناً أنه سيخرجه، فهمي فجأه يقيد يده اليمني بكلابش، و يربط الناحيه الأخري من الكلابش في شباك السياره

فهمي

مش تقول يا أخي مالصبح أنك مصري.

العقيد فهمي يغادر. يغلق العسكري باب السياره إلا أن فهمي يوقفه.

العقيد فهمي

سيبه مفتوح، عشان أشوف لو واحد أتنفس. إربعه منكو علي الباب هنا، اللي يتنفس منهم أضربوا في المليان

يشير العقيد فهمي للسياره لنادر.

العقيد فهمي

اتحرك

يشير نادر للعسكري الذي يقود العربه فتتحرك بعيداً عن الإشتباكات. يقفز العسكريان عويس و عوض داخل العربه في الجزء الخلفي المخصص للعساكر بينما هناك عسكريان آخران معلقان علي السلم.

آدم يده مرفوعه من الكلابش، ملابسه تقطر ماء، يبدو في أسوأ حال.

حسام يساعد نجوي علي الجلوس علي البنج، تتأوه من الألم.

حسام

حبيتي، أنتي كويسه!؟

تهز رأسها نفياً، عيناها تلمع تكاد أن تبكي إلا أنها تحاول التماسك.

-قطع-

مشهد. شوارع

فارس يلاحظ الكتابه علي جدار العربه من مساجين سابقين، بطوبه صغيره يرسم هيكل لعبه (اكس او) .. ويلعب اكس

أحمد هاشم يساعد أخيه علي الوقوف، الكل داخل السياره يحاول أن يعصر ملابسه المبتله.

منص يربت بيده علي شعره يحاول أن يتأكد أن شعره مثبت لأعلي كما كان، واضح أنه مهوس بشكله. منص يلتفت لخيشه و يهمس له.

منص
شعري مظبوط؟

خيشه يتنح كأنه لا يفهم. فيشو يمد يده ليظبطله شعره الا انه ينعكشهوله. منص يستاء بشده.

فيشو
معلش اصل البيه دونجوان
يهمس
ده حجز مش ديسكو



عمر يحاول أن يوقف النزيف من جرج بدر.

بدر
مين اللي مقبضينك يا بلطجي؟

خيشه يحاول الافلات ليصل **لبدر**، يمنعه فيشو القريب منه.

خيشه
أمك

فيشو و منص و حسين يمنعوا خيشه من الإشتباك **بتامر** و يرجعونه لمكانه.

فيشو
أهدي يا عم هتموتنا

حسين يلاحظ **عبدالحميد** يخلع الجاكت الخاص به و يعطيه **لعائشه** المبتله.

حسين
نازل بعيله!
عائشه
أنا مش عيله
عبدالحميد
دي بميت راجل



تحاول عائشه أن تتماسك.

نجوي تساعد فارس أنه ينشف ملابسه، إلا أنه سمع كلام عائشه عن أنها ليست عيله فيشعر بالحرج.

فارس
ماما ... ماما بس

فارس و عائشه ينظران لبعض بإمتعاض.

يقترب حسام من نجوي و ينشف شعرها بحنان، كل لمسه من يديه تزيدها إسترخاءً، إلا أنها لا تظهر هذا أمامه.

نجوي
نشف خلاص

يتوقف حسام، تبتعد عنه.

تامر يلاحظ أن عمر لا يستطيع أيقاف النزيف من جرح **بدر**.

تامر
مفيش دكتور هنا؟

لا أحد يجيب.

فارس
ماما ممرضه

حسام
متفتحش بؤئك تاني

الكل ينظرون لهم. حسام و نجوي يتبادلان نظره. نجوي تقوم من مكانها.

نجوي تتجه ناحيه بدر. حسام يلحق بها و يقف بظهرها متحفزاً كأنه يحميها.

يفسح لها الإخوان الطريق، تصل **لبدر** و تتفحص الجرح، **بدر** لا يشعر بالإرتياح

مع كل لمسه من نجوي. نجوي تربط رأسه بمنديل بقوه.

نجوي – **لبدر**
أضغط علي الجرح بإيدك

زين في آخر السياره أنتهي من عصر ملابسه المبتله، يتجه ناحيه آدم المربوط في الشباك في منتصف السياره. يصل للجانب الذي فيه الإسلاميون.

زين يتفقد آدم الغاضب من ربطه بالكلابش في الشباك زين يشد الكلابش المره بعد الأخري.

زين محبط و غاضب.

زين
أنت شكلك عاوز تفضل في العربيه!؟

آدم
لأ طبعاً

زين
أنت عاوز تبقي المراسل البطل .. المشكله أنهارده أنك ممكن متخرجش عشان تستمتع ببطولتك .. مسمعتش عن العربيه اللي زي دي اللي مات فيها ٣٧ واحد

يتبادلان نظره.

آدم
انت متعرفنيش كويس



مشهد. منطقه سكنيه يتوسطها برج خزان ماء

العربه تصل لمنطقه سكنيه، يتوسطها برج اعلاه خزان ماء

أمام العربه عساكر مصابين يساعدهم زملائهم علي خلع ملابسهم ليسهلو تنفسهم، و آخرون يضمدوا جراحهم

هناك عربه ترحيلات متوقفه في المكان. **حذيفه** يمسك بالشباك و يوجه كلامه لسياره ترحيلات قريبه

حذيفه
يا جدعاااان ... يا إخوااان

يلتفت له شخص في السياره القريبه، إنه **فؤاد.**

فؤاد
مين؟
حذيفه
أبويا عندكوا **؟**

تامر يلحق بحذيفه علي الشباك الذي بجانبه.

تامر
الحاج **حمزه القفاص**



يغيب فؤاد لثواني، ثم يظهر حمزه القفاص والد حذيفه .

حمزه القفاص

حذيفه أنت كويس؟

حذيفه

الحمد لله أهم حاجه أنت يا حاج

حمزه القفاص

مش أول مره، ده **مالك** اللي جنبك ده؟

تامر

أنا **تامر** يا حاج.

حمزه

أمال أخوك فين يا **حذيفه**؟

حذيفه

أنا فاكره معاك أنت.

تامر يتجه الي الناحيه الأخري من العربه ناحيه عربه ترحيلات أخري تصل حالاً**.**

تامر

مالك القفاص عندكوا؟

شخص في العربه المقابله يسأل زملاؤه ثم يرجع **لتامر**.

شخص

لأ مش هنا

شخص آخر أكبر سناً يظهر من الشباك و يكلم **تامر** أنه دكتور **صهيب.**

دكتور صهيب

مين المسؤول عندك؟ أنا دكتور صهيب شكري

تامر
دكتور صهيب!

كلمه دكتور **صهيب** تلفت إهتمام الإخوان، يقوم كل الإخوان لينظروا للشباك بإهتمام.

فيشو
هو ده عمرو دياب بتاعكوا و لا أيه!؟

يلتفت له **حذيفه** بغضب. منص يشير لفيشو أن يصمت.

تامر
ازي حضرتك يا دكتور؟
معاذ
حضرتك كويس يا دكتور؟
دكتور صهيب
الحمد لله، نظمتوا نفسكوا؟
معاذ
لسه
دكتور صهيب
طب انجزوا، عاوز أسامي الاخوه الي معاكو عشان نحصر الي اتمسكوا.

يلتفت **عمر** للإخوان في العربه.

عمر
نظام يا أخوان ..نظام.

تامر يتجه لشباك آخر ليسأل عن **مالك** في سياره أخري قريبه. معاذ يلتفت لمؤيدي الإخوان.

معاذ

(لمحمد هاشم)

أنت أخ معانا؟

محمد هاشم

آه، أنا معاكوا

معاذ

يعني أخ معانا في الإخوان؟

محمد هاشم- بإرتباك

معاكوا آه

معاذ

عضو منتظم؟ ليك أسره و بتدفع أشتراك؟

احمد هاشم

لأ هو محب انما انا اخ منتظم ومحمد اخويه.

معاذ- لمحمد هاشم

طب هستأذنك أحنا هنيجي علي جنب عشان الناحيه دي هتبقي أخوان



أحمد هاشم ينظر لأخيه بحرج.

عمر

يا جماعه مين تاني عضو منتظم؟



يرفع خمسة من العشره يديهم فيأخذهم علي جنب- ليس منهم **عبدالحميد** و**عائشه.**

عبدالحميد و **عائشه** في ناحيه الإخوان، هي تجلس علي البنج و هو.
بجانبها

عمر

هستأذن حضرتك بس ممكن تنقلوا هناك، في مكان فاضي

عبدالحميد

فارقه أيه!؟

عائشه

مفيش مشكله

معاذ

الف شكر

تقوم عائشه، و تتحرك بعيداً يتبعها والدها.

عمر لباقي الإخوان.

عمر - يهمس

عرف نفسك بالأقدميه

احمد هاشم

انا عضو عامل في اسرة قسم أول طنطا من سبع سنين.

تامر

انا مسئول اسرة المنيا الدايره التانيه.

معاذ

معاذ عبد الكريم.. مسئول مكتب اداري امبابه

مؤيدي الجيش يراقبون إجتماع الإخوان بفضول.

عائشه و فارس الآن قريبين من بعضهم. فارس يخرج ليزر من جيبه و يوجهه علي الإخوان من ظهورهم.

عائشه

ده لو جه في عين حد هيبوظها، ده مش لعبه

عبد الحميد يوجهها ان تصمت. نجوي تأخذه منه و تضعه في حقيبتها.

فارس

انتي في سنه كام

عائشه

اكبر منك

فارس

عندنا في المدرسه بنلعب عسكر و إخوان

عائشه

و إحنا كمان

فارس

اللي بنمسكه مالإخوان بنحكم عليه إعدام

عائشه

احنا بقي بندبح اللي بنمسكهم مالعسكر



يتبادلان نظره تحدي

عمر يلاحظ أن زين و آدم ملتصقين بهم، الإخوان عندما تحركوا جانباً تحركوا

،ناحيه مكان إحتجاز آدم. زين و آدم يراقبون إجتماع الإخوان بفضول

معاذ
لو سمحت خليكوا ناحيتكوا

آدم بسخريه يمثل انه سيبتعد ثم تسحبه يده المكلبشه.

زين
احنا مش معاهم.
معاذ
تبعنا!؟
زين
هو أنت فاكر الناس كلها يا معاكوا يا معاهم!؟

معاذ و زين ينظران لبعض بتحدي.

آدم
لو تعرف تفكني هنمشي

معاذ يشير لأعضاء الإخوان ليبتعدوا عن آدم و زين، فيتحركوا بعيداً عنهم

بالخارج يتوافد علي المكان المزيد و المزيد من القوات بينهم مصابين، نري من بعيد دخان و اصوات اشتباكات

عمر يشير لإخواني ليكمل تعريف نفسه

اخواني ١

انا منتظم من شهرين في أسوان.

عمر

يبقي مهندس معاذ أعلانا تنظيمياً و هيبقي مسؤولنا.

معاذ (لجميع مؤيدو مرسي الإخوان و غير الإخوان)

العبد لله هيتكلم بإسم الإخوان اللي في العربيه، عندكوا مانع أتكلم بإسمنا كلنا عشان نبان أيد واحده

لا أحد منهم يعترض.

عائشه

أتكلم طبعاً، ربنا ينصرك

عبد الحميد

أتفضل

محمد هاشم لا يعجبه ما يحدث لكنه لا يعترض .

معاذ (لمعارضي الإخوان)

عشان اليوم يعدي علي خير لازم يبقي فيه نظام

خيشه

احنا هانسبلكو... هو ده النظام.

رضوان

عاوزين أيه؟

معاذ

كلكوا تيجو في ناحيه و إحنا في ناحيه و نقلل التواصل عشان المشاكل

فيشو

أحنا مش عايزين نكلمكوا أصلاً

معاذ

تمام، بلاش كلام خالص و خلوا الراجل الي معاه موس يرميه.

خيشه

الي شايف نفسه دكر ييجي ياخد مني الموس.

معاذ

سكتوه لو سمحتوا.

حسام

معندناش حد بيمشي اللي تحتيه بالريموت كنترول زيكوا

عائشه

أتكلم بأدب لو سمحت

فارس

أنتي اللي مش مؤدبه

عمر

هزوا ديلكو

تامر و حذيفه يبتسما ليغيظوهم.

معاذ بحسم يشير **لعمر** و **تامر** يصمتا.

محمد هاشم

فكره التقسيمه دي غريبه جداً بصراحه



معاذ يلتفت خلفه **لمحمد هاشم**.

معاذ

مش أتفقنا محدش هيتكلم معاهم

محمد هاشم

لأ متفقناش
معاذ
الناس دي فوضتني أتكلم بالنيابه عنها، و اللي هتفق عليه هيسري عالي
معانا و الا أنت مش معانا؟

أحمد هاشم يشير **لمحمد** أن يهدأ.

معاذ يشير لمنص و فيشو و صلاح و رضوان.

معاذ
ممكن تروحوا الناحيه التانيه؟

منص يقوم و يشير لفيشو و صلاح و رضوان.

منص
يالله؟
صلاح
مش هنتحرك من هنا

فيشو
يا شاويش، الراجل ده عاوز يتخانق و بيعمل مشاكل

يلتفت العساكر **لمعاذ.**



عويس
أرجع مكانك
معاذ
يا شاويش أنا--
فيشو

بيعملنا بصابعه حركات قله ادب
عائشه
بيكذب و الله.
عطيه- بحسم
أرجع

يتراجع **معاذ** الي حيث الإخوان.

– حسين يلاحظ أن عوض امام العربه أنفه تنزف دم، يشير له علي أنفه ... عوض يلاحظ النزيف و يمسحه بياقه قميصه.

-قطع-

رضوان يفرك ساقيه في عصبيه ويضربهم في الارض متألما ويلاحظ صلاح ذلك. صلاح يقترب من باب السياره.

العسكري عويس
أرجع مكانك

صلاح للضابط
يا أفندم .. يا أفندم



العسكري عطيه
مكانك بقولك

صلاح - للضابط نادر
فيه واحد هنا هيموت

يقترب الظابط نادر.

صلاح (لنادر)

حضرتك الراجل ده لازم ينزل يفك ميه لحسن محصور

نادر

ما يمسك نفسه هو عيل !!

صلاح

عنده السكر

الظابط نادر

أول ما تتمسكوا تقلبوا مكسحين

عبدالحميد يدفع **بعائشه** لكي يراها الظابط.

عبدالحميد

هما دول الإرهابيين اللي بتقبضوا عليهم يا مجرمين

الظابط نادر

و الله أنت اللي مجرم

عائشه

متشتمش أبي

عطيه

أبيكي! يلعن أبيكي

عائشه - بتأثر

أنت قليل الأدب

الظابط نادر - لعطيه

بس

عائشه – بتأثر



عيب، مفيش تربيه
عطيه
هسبلك
الظابط نادر – بحسم لعطيه
بس

نادر يشير لعطيه أن يتبعه، يشير له أن ينضم لحرس السياره الأخري. نادر يتوجه للعقيد فهمي البعيد عن السياره يوجه العساكر، يراقب صلاح و **عبدالحميد** المناقشه بينهم يظهر فيها من حركه جسد فهمي الغاضبه أنه غير موافق عن ما يطلبه منه نادر.

نادر يرجع محبطاً، يشير لعويس أن يلتقط زجاجه مياه بلاستيكيه فارغه غير نظيفه، يأتي بها نادر للسياره و يناولها لصلاح.

نادر- لصلاح
خليه يمشي نفسه بدي، و بنتك أصبر عليها شويه لما الدنيا تهدي

عبدالحميد
و الله حرام عليكوا

نادر
حط لسانك في بقك ..أنا شويه و هروحها عشان عندي عيال مش عشان حرام

حسام يقوم و يقترب من الباب.
حسام
و أبني؟
الظابط نادر

و أبنك و مراتك، أصبروا الدنيا تهدي شويه بس

صلاح يناول رضوان الزجاجة المتسخه.

رضوان يمسك الزجاجة بقرف .

صلاح
متحسوكش

رضوان
أزازه وسخه يا حاج

صلاح
نشن يا عم مش لازم تلمسها

رضوان
ضيقه قوي البتاعه دي أعمل فيها أزاي دي!

صلاح
أنت هتنام معاها!

تامر
كده، كده

تامر يأخذ الزجاجه و يوجه نفسه للحائط و يتبول فيها، ثم يرجعها لرضوان نصفها ممتلئ بالبول. رضوان ينظر للزجاجه في تقزز.

تامر

لا لأ، هتفضيها قبل ما تعمل.

يشير تامر لفتحه في الشباك بجانبه، رضوان بتقزز يمد الزجاجه من فتحه الشباك ليخرج البول من الزجاجه

-قطع-

أحمد هاشم يقترب من **عمر** و يهمس له.

أحمد هاشم
أستاذ عمر ... هو الريس بجد ممكن يرجع؟

عمر
ميه في الميه

أحمد هاشم
بس الدنيا كلها ضدنا هنكسب أزاي؟

عمر
ده ضعف إيمان، أحنا مبنؤمنش بالأسباب، أحنا بنؤمن برب الأسباب ... دي وسوسه شيطان

يهز **احمد هاشم** رأسه مقتنعاً.

آدم يخرج الكاميرا من جيبه و يجربها ليتأكد أنها تعمل، يصور.
عمر يلاحظ الكاميرا الصغيره مع آدم .

أحمد هاشم

أيه دي؟

عمر - لآدم

دي كاميرا !؟

آدم يخفي الكاميرا.

آدم

أنت مالك!؟

عمر يتجه **لمعاذ** و يهمس له. زين التفت لآدم بغضب عندما أدرك أنه كان**.** يصور. **معاذ** يهتم و يتجه لآدم

آدم يعطي الكاميرا لزين ليخفيها، زين غاضب منه، يأخذها منه بدون ان يلاحظ الاخرين

معاذ

أنت معاك كاميرا؟

زين

شايفنا بنصور حاجه

صلاح

كاميرا!

دائره تتكون حول زين و آدم.

عمر

هات الكاميرا. give us the Camera?

آدم

أستنوا بس، الكاميرا دي معانا عشان شغلنا

خيشه

مفيش كاميرات

حذيفه

كسرها بدل ما أحنا نكسرها

زين

مين ده اللي هيكسرها!

معاذ يشير لمعاذ أن يصمت فيصمت.

معاذ

سلسله

فوراً ينظم الإخوان أنفسهم و يربطون أذرعهم ببعض كالسلسه.

حسام

يا شاويش الأمريكان معاهم كاميرا

عويس

كاميرا!!

آدم

الكاميرا دي ممكن تنقذنا، أحنا بقينا اللي متصورش محصلش

معاذ

إدهالنا و إحنا اللي هنصور اللي بيحصل، منضمنش أعلامكوا الكداب

فيشو

تصوروا و فوتو شوب و كده، لأ إحنا بقي اللي هنصور

يشتبك الفريقان في محاوله لتفتيش آدم و زين لكن الإشتباك شكله مختلف. لإن الإخوان منظمين هذه المره. منص يحاول بإستماته أن يُهدِأ فيشو و يبعده عن الإشتباك

صوت طلقة.

العقيد فهمي يقع علي الأرض مصابا في صدره بطلق ناري.... هرج و مرج بين العساكر و الظباط ... نادر يندفع لفهمي الذي ينزف بغزاره.

الضابط والعساكر ينظرون حولهم لا يعرفون مصدر الرصاصة .

ظابط آخر يقع برصاص القناص فيختبئ باقي العساكر و الضباط كل منه يجد لنفسه ساتر.

نجوي تنقض علي فارس لتحميه في حضنها، حسام هو الآخر يقف أمامهم ليحميهم

معارضو الإخوان ينظرون من الشبابيك باحثين بنظرهم هنا وهناك عن القناص.

آدم ينظر من شباكه هو الآخر ليري فجأه عسكري يسقط قتيلا برصاص القناص.

آدم
الصوت من هنا

يشير آدم ناحيه لشباك قريب، زين بالفعل يلمح القناص أعلي عماره بالإتجاه الذي أشار اليه آدم.

زين
آهو ...

حسام
فين ؟

زين
فوق العماره اللي هناك

ينظر منص و فيشو حيث يشير زين.

منص يتوجه لمؤخرة العربية حيث الباب مفتوح ويشير لنادر علي مكان القناص.

منص
أهو فوق العمارة الزرقا هناك...

كل معارضي الإخوان داخل السياره يصرخون لتعرف الشرطه مكان القناص.

العساكر يجذبون فهمي و الظابط و العسكري المصابين بعيدا... الجميع خارج السياره يخفض رأسه تفادياً لطلقه محتمله، يلتفت عساكر و ظباط لصراخ من في العربه و أخيراً يلاحظون البنايه التي يشير لها منص و من معه، تتجه قوه منهم ناحيتها

بدر (للقناص بأعلي صوت)
خد بااااالك.

فيشو و خيشه ينقضوا علي **بدر**، و يشلوا حركته، إلا أنه يواصل الصراخ لتحذير القناص. فيشو يضع يده علي فم **بدر**.

القناص يلاحظ أن من في السياره يشيرون علي مكانه فيطلق علي السياره النار تصطدم بجدار السيارة محدثة ثقب يدخل منه الضوء. ينبطح كل من بالسياره علي الأرض.

نجوي
الحقونا .. حركوا العربيه

العسكري فرغلي يقفز داخل كابينه العربه و يديرها ليبتعد بها، الا ان القناص يطلق النار لتصيب فرغلي رصاصه تقتله في الحال علي مقود السياره ..
السياره التي مازالت دائره تتراجع للخلف .. انها بلا سائق الآن

العربه تتراجع فتقترب من عربه الرحيلات الأخري
حمزه القفاص يصرخ من العربه القريبه.

حمزه القفاص
حذيفاااه .. أنت كويس
حذيفه
أنا سليم الحمد لله



نجوي و حسام علي أرض العربه فوق فارس.

عائشه تبكي من الرعب وأباها **عبدالحميد** يحتضنها.

عبد الحميد

متخافيش يا حبيبتي.

آدم يحاول أن ينبطح قدر الإمكان إلا أن يده المربوطه في الشباك تمنعه، زين بإستماته يحاول أن يحرر يد آدم، آدم و زين يجذبون يده المكلبشه المره بعد الأخري بعنف إلا أنهم يفشلون في تحريرها

آدم

هات الكاميرا

زين -بغضب

مفيش زفت

أشتباك بالرصاص بين القناص و القوه التي ذهبت لتهاجمه. الكل داخل العربيه منبطح علي الأرض. كثيرون من الجانبين يتلون الشهاده و آيات قرآنيه. يهتز الموبايل (فايبريشن) في جيب بنطلون منص. يضغط زر التليفون ليمنعه من الإهتزاز. يتفحص من المتصل بحذر لكي لا يراه الإخوان و مؤيديهم.



حسين- يهمس

دي أمي؟

منص

لأ

فيشو
أبوك؟

منص
لأ لا حد تاني

-قطع-

أشتباك بالرصاص بين القناص و القوه التي ذهبت لتهاجمه بقياده عطيه.

نادر (في جهاز اللاسلكي)
الاسعاف...ابعتولنا الاسعاف فورا

دكتور **صهيب** يكلمهم من السياره القريبه.

دكتور صهيب - يصرخ
فيه حد مالإخوه حصلوا حاجه؟

عمر- يصرخ
أحنا كويسييين الحمد لله

دكتور صهيب
القناص ده أكيد تبعهم عشان يلبسونا تهمه



عمر
طبعاً

معاذ

ما أحنا عارفين ده أكيد تبع الداخليه

منص
و ده تبع الداخليه؟

منص يقصد **بدر** الذي مازال يحاول أن يفلت من فيشو و خيشه.

معاذ
مش أي واحد بدقن إخوان

العربه مازلت تتراجع، انها علي وشك الاصطدام بعربات مركونه في الشارع بعنف

آدم- يصرخ
وقفوا العربيه

عويس يحاول ان يلحق بالعربه، يفتح بابها بصعوبه و يدخل الكابيه و يضغط فرامل العربه

عويس
!!فرغلي

البنايه التي حدث بها الإشتباك يخرج منها عسكريان يسندوا عطيه و هو مصاب في ساقه، معهم مجموعه أخري ممسكه بالقناص مكبل اليدين يدفعوه بعنف.

المؤيدين والمعارضين يعتدلون من انبطاحهم. كل منهم ينسحب لجانبه، فيشو و منص و صلاح و رضوان يبتعدا الي حيث باقي معارضي الإخوان ... الآن السياره مقسمه بين الإخوان و معارضيهم.

امام العربه يصل العساكر بالقناص.

حسام يقف بجانب باب السياره.

نجوي- لعسكري
و النبي الظابط اللي كان هنا فين؟ كان هيمشنا
عبدالحميد
و بنتي
آدم
فكوني
زين
حد يفكلوا الكلابش

العساكر يدفعون بعنف القناص المكبل بكلابش وراء ظهره ، كل العساكر يتجهون نحوه كل منهم يضربه بكل ما أوتي من قوه، ينهالون علي القناص ركلاً و ضرباً بعنف جنوني شديد ليسيل الدم من كل جزء منه.

المحتجزين مصعوقين من المشهد العنيف. فارس يخبئ رأسه في حضن نجوي من الرعب. مؤيدو الإخوان ينظرون لما يحدث برهبه.

القناص بجانب العربه علي الأرض ينزف من رأسه.

تامر يتعلق بالشباك، يتأمل القناص بجانب العربه علي الأرض ينزف من رأسه

تامر - للعساكر

بينزف من دماغه

حذيفه

فيه هنا ممرضه

حسام

مفيش

معاذ

تامر.. أنزل

حذيفه

ليه؟!

معاذ

عشان أنا مسؤولك و قولت كده

حذيفه يبتعد عن الشباك بينما يظل **تامر** مكانه.

تامر

يعني هم يقتلونا و لو دافعنا عن نفسنا نبقي غلط

صلاح

مثلوا مثلوا إحنا مش مختومين علي قفانا ...أنتو كلكوا مع بعض

بدر- لمعاذ

خايف يقولوا عليكوا أرهابيين ... و الله ده شرف

معاذ- بحسم

أنزل

حذيفه يربت علي كتف **تامر** ليهدأه، بإمتعاض ينزل **تامر** من علي الشباك.

سياره إسعاف تصل و تتوقف في منتصف الشارع بجانب سيارتنا. يحمل إليها العساكر و الضابط مصابيهم و قتلاهم. مع وصول كل قتيل لعربه الإسعاف يقترب ضباط و عساكر أكثر يبدو عليهم التأثر الشديد. عوض و عويس يساعدون عطيه المصاب الي الإسعاف، يضعوه فيها ثم يرجعون الي عربتنا ليحرسوها مع العساكر الآخرين. عوض يبدو متأثراً بشده، يميل علي الأرض و يتقيأ.

يقترب العساكر بجسد المقدم فهمي و يتجهون للإسعاف، نادر يتجه ناحيه جثمان فهمي داخل الإسعاف و يبحث في جيبه، يخرج تليفونه المحمول. نادر يتفقد الشاشه نفهم أنه وجد رقم زوجه فهمي أو شخص قريب منه يستجمع قوته ثم يتصل برقم ... نادر بعيد لا نستطيع سماعه، لكن يبدو عليه التأثر و هو يحاول أن يهدأ روع زوجه فهمي.

آدم و رضوان و **محمد هاشم** و منص يتابعون من الشبابيك نادر و يبدو عليهم التأثر بدورهم. نادر عينه مدمعه، يقترب يسمعونه الآن.

نادر- علي التليفون
أنا آسف لحضرتِك جداً ... البقاء لله ... البقاء لله

يغلق نادر السماعه بشرود. التليفون عليه دماء يمسحها في ملابسه. صلاح عينه تدمع من التأثر و هو يشاهد نادر متأثراً. يلاحظه **حذيفه**.



بدر يشير للمسعفين.

بدر
هنا ... في واحد بيموت هنااااا

الظابط نادر

لو سمعت صوت مالعربيه دي طلقه غاز و هقفل الباب، حركوا العربيه دي

عسكري يحاول أن يدير العربه إلا أنها لا تدور المره بعد الأخري.

الظابط نادر

زوقوها

عشرون عسكري يدفعون عربتنا الي شارع جانبي، العربه تقترب من المكان الذي سقط فيه القناص و نزف به ... علي الأرض دمائه المختلطه بالرمل، عربه الاسعاف تبتعد

-قطع-

مشهد- نهار/داخلي – شارع ممتد

شارع مزدحم، عشرات العساكر يدفعون العربه المعطله. الباب مازال مفتوحاً عوض يرجع. العساكر يبدو عليهم التعب و التأثر النفسي

المحتجزين كونوا طابور دائري لكي يقسموا الوقت بجانب الباب الخلفي المفتوح. زين في الطابور يصل للباب الخلفي أخيرا، يحرك يده لكي يدخل الهواء الخارجي للداخل، يتنفس الصعداء. زين يري العساكر وأثر الحراره علي حركتهم البطيئه، و العرق المتصبب منهم.

آدم يخرج من جيبه أوراق ماليه و يضعها بين رسغه والكلابشات الساخنه.

منص يدفع زين من خلفه لأن زين أخذ وقتاً طويلاً. زين يتراجع لداخل السياره.
. يصل **عمر** في دوره للباب.

عمر
يا دفعه

عويس و عوض المشتركان في دفع السياره مع زملائهم يتجاهلونه.
يخرج **عمر** ٥٠ جنيه و يمد بها لعويس.

عمر
أبعت هاتلنا و هاتلكوا ميه

حسين
و هاتلنا أحنا كمان ... خد

يخرج حسين ١٠٠ جنيه.

عويس
خد فلوسك و أرجع .. أرجع

حسين يمد يده لعوض.

حسين
و الله أحنا ما تبعهم خد ال ١٠٠ جنيه ليك و هات أزازه واحده.

عوض ينظر لعويس كأنه يسأله هل يوافق أم لا.



حسين
٢٠٠ جنيه

منص ينظر لحسين بتعجب من بساطه تعامله مع المال.

عويس
أبعد، أحنا مش بوابين العماره بتاعتكوا.

حسين يسحب ال ٢٠٠ جنيه و يتراجع لداخل السياره

منص
أنت منين يا معلم؟
حسين
القطاميه

منص يخرج كروت من جيبه أصابها البلل، الكروت عليها صوره منص و هو (دي جي) تصميم الكارت رديئ للغايه

منص
طب لو عندك عيد ميلاد فرح طهور أنا أقوملك بيه- دي جيه منص

يشير للحزام
منص -للجميع
٠١٢٣٤٦٥٤ .... أي حد عنده مناسبه دي جيه منص جاهز

منص يناول الجميع كروت. حسين ينظر للكارت ثم يضعه في جيبه بآليه

يهز منص رأسه أنه تفهم. خيشه يتأمل الكارت.

خيشه

هو أنت مشهور ؟

منص

يعني

فيشو

دي جيه أيه يا له! أنت معندكش مكسر أصلاً و لا عده

منص

... أدينا بنسعي يا عم، الكروت الأول و الباقي جاي

يبتسم فيشو بسخريه

منص - بضيق

أحسن مااللي مبيحاولش حتي .. و مقضيها تشجيع كوره عالقهوه

فيشو

تشجيع الأهلي ده شرف

حذيفه

الاهلي فوق الجميع

حسام

كان زمان

فارس

معلش الزمالك رجع

محمد هاشم

كوره يعني زمالك

آدم

انا ابويا كان بيقولي الكوره في مصر يعني الاهلي

فيشو



ابوك ده راجل بيفهم

آدم يتأمل الكرت الخاص بد جي منص.

رضوان في الطابور، يشم رائحه كريهه يغلق أنفه بيده، صلاح ورائه تصله الرائحه

صلاح

مش معقول كده يا جماعه

معاذ

فيه أيه!؟

فيشو

فيه كرنب و بيض ... مش كنتوا قاعدين تقولوا سلميه سلميه

تامر

الريحه من عندكوا مالصبح و أحنا ساكتين

حسام

معانا ستات لو سمحتوا

معاذ يشير لأعضاء الإخوان الواحد بعد الآخر ليتأكد أنهم ليسوا مصدر الرائحه، يؤكد علي تامر بالذات إلا أنه ينفي بحسم

معاذ

لأ الموضوع ده مش من عند الإخوان

منص

ليه الإخوان مبيفسوش و لا أيه!؟

العساكر تحاول ايقاف العربه، يندفع نصفهم للأمام ليقفوا امامها ليوقفوها. بصعوبه ينجحون. يتوقف اتوبيس في الإشاره مزدحم للغايه ... المحتجزين يتأملونه و كأنهم يرون انفسهم في الاتوبيس

مشهد. نهار. منطقه مغلقه تحت الدائري

العربه الآن متوقفه في منطقه مغلقه تحت مجموعه كباري تتمركز بها قوات الشرطه

عسكري يحاول أن يدير موتور السياره لكنها لا تدور. موتور السياره مفتوح يصلحه عسكريان.

عساكر أخري يركبون أسلاك شائكه علي سيارت الشرطه و المدرعه و عربات الترحيلات. عويس و عوض يركبون السلك الشائك حول عربتنا، شباك بجانب آدم يُلف عليه سلك شائك، يحاول أن يبعد يده عنه

ضوء الشمس قوي للغايه ... كل من يجلسون علي البنش تبدو عليهم آثار الحراره الشديده، عرق و أرهاق و تنفس بطئ ... لا أحد منهم يلمس بظهره جدار السياره. آدم يحاول أن يريح ظهره بأن يسند علي جدار السياره وراءه، إلا أنه ينتفض من حراره الجدار، آدم أكثر من يبدو عليه التأثر من الحراره. رضوان جالس علي البنش في حاله أعياء شديد.

حسام يمسك بقميصه و يحركه للأعلي و الأسفل لكي يهوي علي نجوي و فارس الجالسان علي البنج

صوت والد حذيفه **(حمزه القفاص)** يأتي من العربه الاخري واهناً

حمزه القفاص

حذيفه

حذيفه

ايوه يا حاج

حمزه القفاص

قلبي واجعني علي اخوك مالك

حذيفه

متقلقش يا حاج هو هيبقي كويس، خد بالك بس من نفسك عشان صوتك تعبان قوي، شوف حته اقعد فيها

حمزه القفاص

كلنا واقفين، احنا بتاع ٥٠ ستين واحد

حمزه القفاص يسعل بشده

عسكري يحاول مره أخري أن يدير موتور العربه تدور أخيراً.

عبدالحميد يكلم العسكري من خلال الشباك الواصل بين الكابينه و صندوق العربه

عبدالحميد

الله ينور عليك .. أطلعوا بقي

العسكري يطفئ موتور العربه بآليه

نجوي تقوم و تتجه ناحيه الباب.

نجوي- تصرخ

أمتي هنتحرك من هنا!؟ ... أنا عاوزه حد أكلمه

معانا عيال

تهم نجوي بالنزول من العربه، تنزل علي السلم. العساكر يمنعوها بالقوه و يرجعانها للسياره، تقاومهم حسام يسحبها لداخل السياره

عويس

السجون و الإقسام مليانه، مستنيين يدونا أشاره و نتحرك

نجوي

الدنيا حر جوه .. الناس بتموت

عوض يشير لها أن تهدأ، يمد يده لها بزجاجه الماء الخاصه به، نجوي تأخد زجاجه الماء و تتجه لفارس، تسقيه ثم تشرب، ثم تناول زجاجه الماء لحسام. حسام ينظر للزجاجه ثم يناولها **لعائشه** التي تشرب فوراً، تناول ما تبقي من الزجاجه لوالدها **عبدالحميد** الذي يتناول رشفه ثم يناولها **لبدر**. يتخاطف الجميع زجاجه الماء

بدر فمه ممتلئ بالماء، يتجه ناحيه آدم ثم يبصق في وجهه كالمكوجيه لكي يخفف من الحراره

بدر

تمام!؟

آدم متقزز و مذهول .. إلا أنه يقدر جدعنه **بدر** فيهز رأسه أنه تمام


-قطع-

السيارات الأخري أبوابها مغلقه، يصرخ **شخص** من أقرب سياره.

شخص

هنموووووت مالحر، هنمووووت ...

اصوات طرق علي جدار السياره القريبه من الداخل، يتبعاه طرق داخل السيارتين الأخريتان.

شخص يصرخ من السياره الأبعد.

شخص ٢

الناس بتقع مننا، الحقوناا

حذيفه

أبويا .. أبويا

والد حذيفه **(حمزه القفاص)** لا يرد، يندفع **حذيفه** ناحيه باب السياره غير مكترث بالعساكر، يضربه عوض في وجهه بكعب الرشاش. يفقد الوعي. عوض تتسارع أنفاسه، أول مره يضرب أي شخص

شخص ٢ يصرخ

مات ..واحد مات... الحقوناا .. نفس .. شويه هوا

العساكر تنظر لبعضها.

رضوان بضعف.



رضوان

مش ده صوت سامح صاحب طارق ابنك!؟

ينتفض صلاح.

صلاح

سامح... أنت سامح؟؟؟؟؟

سامح يرد من العربه البعيده، و هو يتنفس بصعوبه.

سامح
أنكل .. صلاح!!؟ ده أنت!!!؟ الحقونا ... بنموت

صلاح
طارق أبني معاك؟ هما خطفوكوا مع بعض؟

سامح
مش قادرين نتنفس

لا إجابه من سامح، فقط صراخ من محتجزين آخرين في العربات القريبه.

رضوان
سامح ... طارق فين؟ طارق معاك؟ سااامح

سامح (ببطء و ضعف)
قولهم ... يفتحوا... الباب

صلاح
أفتحولهم أم الباب



صلاح يخترق الصفوف ليصل للباب.

صلاح
أبوس أيديكوا .. عاوز أعرف أبني فين؟

عويس لا يرد ينظر للعربه التي يأتي منها الصراخ بتردد.

صلاح
بيموتوا
زين
أفتحوا الباب و لو سِنه، يتنفسوا ... كده هيموتوا

العسكري عوض ينظر للعسكري عويس كأنه يسأله رأيه. عويس يوجه كلامه للحراسه بجانب السياره التي يأتي منها الصراخ.

عويس
ما تشوفوا الظابط و تفتحولهم الباب يا جدعان

آدم (يصرخ من شباك)
بدلوا علي الشبابيك

الصراخ يستمر.

زين و صلاح و رضوان ينضموا لأعضاء الإخوان الذين يصرخون للعربات الأخري: "بدلوا عالشبابيك"

نجوي تنضم لهم، بينما يضع حسام يده علي أذن فارس كي لا يسمع الصراخ.

الطرق علي جدار السيارات و الصراخ يستمر. عسكري عوض يترك مكانه و يتجه للعربه التي يأتي منها الصراخ. عويس يحاول أن يوقفه.

عويس
عوض!

شخص ١ من داخل العربه

أفتحوا حرام عليكوا ... في ناس تانيه وقعت منا.

شخص ٢ من داخل العربه
بنتشوي هنااااا ... أفتحواااا

عوض يستخدم زجاجه الماء الخاص به و يرشها علي جدار السياره و الشبابيك.

عويس
أرجع دي فيها محاكمه

يستمر الصراخ.

عوض - بإنهيار
أفتحوا الباب، إفتحوا الباب

العساكر أمام السياره ينظرون له بتردد. يظهر الظابط نادر.

الظابط نادر
أرجع مكانك؟
عويس
بس هيموتوا كده يا باشا

الظابط نادر يشد أجزاء مسدسه في تهديد.



الظابط نادر
أرجع مكانك

عويس يندفع ليجذب عوض ناحيه باب العربه.

عوض الآن رجع عند عربتنا يسد أذنه إلا أن الصوت يظل عالي بما فيه الكفايه ليسمعه. يتواصل الطرق بإستماته من داخل العربات الثلاثه الأخري.

منص المذهول من ما يحدث يخرج موبايله و بدون أن يراه أحد يشغل أغنيه مهرجانات صاخبه للغايه، يخفي الموبايل بيده علي أذنه ... يحاول أن يهرب من الصراخ بالأغنيه .. لا إرادياً يحرك يده الأخري كرقص مهرجانات بدون أن يراه أحد ... الأغنيه الآن تغطي علي صوت الصراخ

-قطع-

مشهد- ليل – منطقه مغلقه تحت الدائري

.الشمس في إتجاه المغيب
رضوان يتجه لركن لكي يتبول ثانيه.

الصمت خيم علي العربات الأخري. صلاح و **بدر** و **حذيفه** و **تامر** كل منهم علي شباك يحاولون التواصل مع العربات الصامته.

تامر
دكتور **صهيب**

حذيفه
أبويا ... يا حاج

تنزل دمعه من عين **حذيفه .** إنفه الآن مكسوره و متورمه.

صلاح

سامح ... **سااامح**

بدر

يا ولاد ... طمنونا يا ولاد

لا مجيب من العربات.صلاح صوته مبحوح تماماً، صلاح يلمح من ملابس بدر ظهره المشوه

صلاح

أيه اللي في ظهرك ده؟

بدر يغلق ملابسه ليخفي ظهره

صلاح

ده تعذيب؟

بدر

ابنك عنده كام سنه؟

صلاح

بتاع ١٦ .. ١٧

بدر

طلحه ابني أكبر منه .. في الجامعه ... هو في سنه كام؟

صلاح

تانيه ثانوي

بدر

أنا مشفتوش في أعدادي و لا ثانوي



صلاح

ليه!؟

تامر

هيكون ليه يا حاج، كان معتقل اكيد

بدر
متخافش إن شاء الله ربنا هيحفظ أبنك، هو علي الحق
صلاح
أبني مش معاكوا

تامر يظهر من وراء **بدر**

تامر
و أنا مش تخين

صلاح يفكر لثواني، ثم ينادي مره أخري بصوته المتحشرج تماماً

صلاح
ساااامح

صلاح
سام ..... ححح

بدر يسرق نظره متعاطفه لصلاح، الذي يتحشرج صوته

يسعل بشده. يحاول رضوان المتهالك تهدئته إلا أنه يرفض أن يتوقف

بدر
سامح ... ساامح



صلاح ينظر له متعجباً. **بدر** يتفادي النظر له.

بدر
سااامح

-قطع-

خيشه يخرج الموس من فمه الي شفته. حسين منبهر، فخيشه يريه كيف يقوم بإخراج الموس من فمه ... يكررها ... لا يلاحظ خيشه أنه ينزف. حسين يشير له أنه ينزف. خيشه يمسح خط الدم، الا أن الدم يستمر.

نجوي
أفتح بقك

فمه كل دم. نجوي تقترب منه و تتفحص فمه.

خيشه
أنا تمام

نجوي تكمل تفحصه.

نجوي
بقك متشرح ... أنت لسه بتتعلم حركه الموس دي

خيشه - يتوتر
لأ

نجوي - تهمس
أنت ليه عاوز تعمل فيها أنك بلطجي؟

لحظه صمت.



خيشه – بصوت واطي
عشان يفضلوا مقلقين مني
حسين
أمال أنت أيه؟

خيشه
بسيأ العربيات في الإشاره

خيشه يمسك بالخيشه المربوطه في حزامه.

نجوي
و أيه اللي منزل واحد زيك في خناقه ناس هبله زي دي؟

لحظه صمت، خيشه يفكر ألا يرد.

حسين
قول والله ما هنقول لحد

خيشه- بصعوبه
في مظاهره إخوان عدت في الشارع، حصل اشتباكات مات فيها ال .. كلب بتاعي

تتسع عينا نجوي و حسين من الذهول، ثم يتحول ذهول نجوي لإبتسامه.

نجوي
و أيه اللي كان منزل كلبك مظاهره؟

خيشه يبتعد بفمه عن متناول يد نجوي.

خيشه
أنا طول عمري بطولي ماكانش ليا حد غيره

تحرج نجوي. حسين يربت علي كتف خيشه. حسين يخرج محفظته بها صوره واحده لكلب يحتضنه حسين و هو أصغر بخمس سنوات.

حسين- متأثراً
أبويا الله يرحمه كان جايبهولي لو حصلوا حاجه متخيلش هعمل ايه

خيشه متأثر للغايه سرحان مع الصوره.

حسين
اسمه روكي ... كلبك كان إسمه أيه؟
خيشه
جربان
حسين
جربان!
خيشه يومئ بالإيجاب.
حسين
هو كان جربان!؟

يهز خيشه رأسه مؤكدا أن كلبه كان جربان. حسين يخرج الصوره و يعطيها لخيشه. خيشه عينه تدمع.

-قطع-

منص تليفونه يهتز داخل جيب بنطلونه، يتفقد الرساله التي وصلته بحذر حتي لا يراه احد. يرد علي الرساله برساله

عائشه في بقعه ضوء من عامود كهرباء، الضوء علي وجهها أخذ شكل النافذه التي دخل منها، مربع و عليه نفس شكل السلك الذي يغطيه.

عبدالحميد، يلاحظ جمودها.

عبدالحميد
أنتي كويسه؟ ... **عائشه**!؟

تنزل دمعه.

عبدالحميد
حبيبتي، متخافيش

عائشه لا ترد.

عبدالحميد
حبيبتي ... حبيبتي ...يا بنتي

تقوم نجوي و تقترب من عائشه و تجلس بجانبها، تهمس لها بشئ، و ترد عليها عائشه بهمسه.

نجوي تقوم و تهمس لعبد الحميد بحرج.

عبدالحميد ينظر لها بتأثر، يقوم و يخترق الصفوف ليصل للعساكر.

عبدالحميد- يهمس
بنتي عاوزه تخش الحمام

عوض شارد كأنه تحت تأثير صدمه عصبيه.



العسكري عويس
مينفعش

عبدالحميد- يهمس

حرام عليك، دي بنت، مش هينفع معاها الإزازه

العسكري عويس

و الله لما الظابط يرجع هستأذنلك منه

نجوي

بيقولك بنت عاوزه تخش الحمام، أنتو أيه!

يلتفت جميع من في السياره عندما يسمعوا نجوي.

خيشه

هتخرج يعني هتخرج

آدم

هتخرجها

العسكري عويس

مش بكيفنا و الله العظيم ما بكيفنا

كل من في العربه ينتفض ضد العساكر الذين يرفعون أسلحتهم ماعدا عوض. عويس يشد أجزاء.

العسكري عويس

لو ما رجعتوش هقفل الباب

العسكري عوض يناول عويس سلاحه الرشاش ثم يصعد العربه و يدخلها. يشير ل**عائشه** و لنجوي و لفارس

العسكري عوض

تعالوا هتروحوا

عبدالحميد
ربنا يخليك

عويس يغلق باب العربه. عوض يتجه لشباك الباب الخلفي و يطرق عليه.

عوض
أفتح الباب .. عويس .. عويس
عويس
هتودي نفسك و هتودينا في داهيه
عوض
أفتح الباب

عويس لا يفتح الباب.

عبدالحميد يرجع ناحيه **عائشه** منكس الرأس. معارضي الإخوان يهمسون في ما بينهم، حسين يهمس لمنص، ثم يبدئوا في أن يقفوا في الزاويه الخلفيه من العربه.

حسين
هاتها يا شيخ

معارضي الإخوان يعطون ظهورهم لزاويه العربه أولهم حسين، يكونوا جدار بأجسادهم لتستطيع **عائشه** أن تقضي حاجتها بدون أن يراها أحد



عبد الحميد يشير لها أن تذهب ورائهم.

نجوي
متتكسفيش يا حبيبتي كلنا بنخش الحمام

تتجه **عائشه** للركن، تبدو محرجه للغايه. المجموعه المكونه للجدار يتفادوا النظر لها حتي تختفي ورائهم .

الإخوان و مؤيديهم ينظرون بعيداً عنها ... تمر لحظه من الصمت علي الجميع، حتي العساكر صامتين يبدو عليهم الخجل. تخرج **عائشه** من الركن و هي تبكي.

نجوي
خلاص؟

تهز رأسها نافيه.

باب العربه يفتح مره أخري

العسكري عويس- بغضب
هاتوها

عويس و عوض ينظران لبعض بغضب، يخرج عوض من العربه و يقف علي السلم لينتظر **عائشه**، يشير لها أن تخرج.

يتجه **عبدالحميد** لحيث **عائشه** و يمد يده لها، يفسح الجميع الطريق لها، عائشه علي الباب تنظر للعساكر لكن فجأه تشرد بعيداً و يظهر علي وجهها الرعب. يلتفت العساكر الي حيث تنظر **عائشه**، هناك جحافل من المتظاهرين الذي يتجهون ناحيه العربه و يرمون مئات من الطوب.

صوت أرتطام طوبه في سقف السياره يلفت إنتباه الجميع، أمطار من الطوب تنهمر علي السياره العسكري عويس يصاب، عوض ينزل له بسرعه ليتقفده. أصوات الطوب علي سطح السياره صاخبه للغايه و مخيفه.

هناك جحافل من المتظاهرين تقترب بأعداد أضعاف الأعداد الأولي تهاجم الشرطه بالطوب.المتظاهرين يدقون بالطوب علي اعمدة الانارة والاسوار المعدنية ليصدروا صوت منتظم كطبول الحرب.

الطوب يدخل من باب السياره المفتوح، يصل مداه لمنتصف السياره، الطوب يصيب منص و حسين و **أحمد هاشم**. جميع من في السيارة يتجهون الي داخلها بعيداً عن الباب ليحتموا من الطوب.

أحمد هاشم ينزف من رأسه، **محمد هاشم** يحاول أن يساعده و يضغط بيده علي النزيف، إلا أن أربعه من الإخوان يدفعونه و يساعدوا **أحمد** لإيقاف النزيف، يقطعون قميص **أحمد** ليربطوا به رأسه التي تنزف. **محمد** يتأملهم بغضب و هم يقفوا بينه و بين أخيه.

العساكر يتراجعون بعيدا عن العربه ... لا حراسه الآن الا ان امطا الطوب تجعل الخروج مستحيلاً

حسين
إقفلو الباب.

يندفع عويس داخل العربه مترنحاً، عوض يحمله ... رأسه تنزف دماً، آدم يجره للداخل ... ثم يسحبه بعدها **عمر** و فيشو. عوض يدخل العربه هو الآخر

عبد الحميد يجذب **عائشه** و يتجه ناحيه الباب.



عائشه
هتعمل أيه؟

عبدالحميد

هروحك

معاذ
أستني يا مجنون

عبد الحميد يتجاهله و ينزل من السيارة و يغطي رأسه بيد و بيد الأخري يرفع الجاكت الذي يرتديه فوق رأس **عائشه** ليحميها من الطوب، **عبدالحميد** يشير بيده للمتظاهرين ألا يضربوا عليهم طوب.

عوض يندفع ليوقف هرب **عبدالحميد** و **عائشه**

نجوي تجذب فارس و تتجه به هي الأخري للخارج.

حسام
نجوي، هتموتوا
نجوي
هنموت لو فضلنا

حسام يمسك بيدها ليوقفها، تقاومه بعنف، فارس يصرخ لأن الإثنان يتجاذبانه.

حسام
نجوي أهدي
نجوي
سيبني



نجوي تدفعه، فيرجع ناحيه الباب، ليصاب بمجموعه من الطوب فيسقط أرضاً.
آدم و زين يسحبان حسام بعيداً عن الباب. حسام ينزف من كتفه مكان إصابته

... نجوي يبدو عليها الذهول مما حدث ... آدم و زين يضمدا حسام بينما نجوي في الناحيه المقابله ... فارس يترك يدها و يتجه لأبيه ليتفقده ... نجوي تتأمل حسام، تبدو خائفه أن تقترب منه لكنها في النهايه تحاول تفحصه إلا أنه يشير لها ألا تلمسه

حسام

أبعدي، دلوقتي

عسكريان يطاردا **عبدالحميد** و **عائشه**، يمسكا **بعبدالحميد** الذي يحاول الهرب منهم وحماية ابنته في نفس الوقت. عسكريان آخران يمسكا **بعائشه**، **عبدالحميد** يحاول تخليص أبنته فيصبح وجهه مكشوفا فتأتي طوبه في رأسه يتحملها ثم تأتي طوبة أخري في رأسه تشج رأسه التي تنزف كنافوره. يسقط **عبدالحميد** مخضباً بدمائه.

العساكر يرجعون **بعائشه** للسياره و **يغلقون بابها**.

عائشه

باباااا.

عائشه تري الخارج من شباك الباب الخلفي، تري كل شئ بالسرعه البطيئه، تسمعهم داخل السياره يتشاجرون لكنها في الحقيقه أصواتهم بالنسبه لها بعيده للغايه.

عائشه تبكي بإنهيار.



عائشه

لاا ... بابا!!

الطوب يكسر الشبك المعدني علي الشباك الخلفي، حسام يضع يده كساتر أمام وجه **عائشه** لكي تستطيع أن تواصل النظر.

عبدالحميد مازال علي الأرض، عسكريان يقتربان منه يختبئان خلف درعان بلاستيكيان ليتفادا الطوب، يسحبانه ناحيه قوات الشرطه .

عائشه
باباااااااا

يختفي **عبدالحميد** من زاويه شباك **عائشه**.

آدم يشير **لعائشه** أن تنظر من شباكه لأن زاويه رؤيته أفضل لقوات الشرطه.

آدم- **لعائشه**
هنا ، هنا

آدم يشير لها علي عينه لتفهم أن الرؤيه من هنا أفضل
عائشه تنظر من شباك آدم زاويه الرؤيه أفضل، العساكر فوق **عبدالحميد** يتفحصونه.

عائشه - بهستيريا
باباااا ... باباااااااااااااااااااااااا
رضوان
أن شاء الله محصلوش حاجه، أنا خدت بتاع عشرين طوبه و كويس

رضوان يرفع ملابسه، ظهره كله كدمات من الطوب.

فيشو

ماماتش، دي حته طوبه

حذيفه بعنف شديد يشتبك مع فيشو ... الإخوان و معارضيهم يبعدانهما عن بعض. **حذيفه** يدفع الإخوان بعيداً عنه، يدفع معاذ معهم.

حذيفه ينظر **لمعاذ** بتحدي. **معاذ** يشير **لأحمد هاشم** المتحفز.

معاذ- لأحمد هاشم
أقعد

يجلس **أحمد** هاشم فوراً وسط تعجب أخيه **محمد.**

حذيفه يأخذ طوبه من الأرض و يطرق علي جدار العربه بنفس تون طرق الإخوان بالخارج، ينظر **لمعاذ** و كأنه يتحدي أوامره ...**تامر** ينضم له، بالتدريج كل الإخوان بالعربه يمسكون بطوب و يطرقون علي جدار السياره بنفس الطريقه. **معاذ** في النهايه يضطر أن ينضم لهم و يطرق بالطوب هو الآخر علي الجدار.

بدر
القصاص بالرصاص

حذيفه
القصاص بالرصاص ... القصاص بالرصاص



تامر
القصاص بالرصاص

عمر ينظر **لمعاذ**، الا أنه لا يستطيع الإعتراض.

أصوات الطرق ممزوجه بأصوات سقوط الطوب علي جدار السياره مرعبه.

-قطع-

شخص يركب عجله و يحمل فوق رأسه سبت عيش، يمر وسط الإشتباكات و كأنها غير موجوده ... يتعامل معه الطرفين أنه غير مضر و يتفادونه، المنظر عبثي للغايه

الأمور أهدأ داخل العربه لأن الباب مغلق.

شماريخ (الالعاب الناريه) تطلق من المتظاهرين ناحيه العساكر والعربه المفاجأه توقف الإخوان داخل العربه عن الطرق علي الجدران.

نجوي تتفحص عويس الذي يتأوه، يحاول ان ينظر من الشباك ليجد عوض.

نجوي

عندك ضلع أتكسر

تلاحظ نجوي الصليب علي يد عويس، تنزل من كم قميصه لكي يخفي الصليب.

منص يقترب من نجوي و هو يشير لخدش علي جبهته.

منص

وشي باظ!؟



نجوي

ده خدش

منص
هيروح يعني؟

نجوي – بنفاذ صبر
بقولك خدش

تتركه و تتفحص مصاب آخر، منص يبدو مصدوماً و يتفحص خدشه غير مصدق تشخيصها.

منص يتجه لركن بدون أن لاحظه أحد، يصور وجهه ثم يتفحص الصوره ليتأكد أن إصابته صغيره.

عساكر مستخدمين دروعهم البلاستيكيه ليحتموا من الطوب يتجهون نحو سيارات الترحيلات المتوقفه و يقفزون فيها ليقودوها ناحيه قوات الشرطه المتراجعه.

عوض بلا درع محاصر من الشماريخ. عويس يصرخ

عويس
كابينه العربيه يا عوض .. عووووض

عوض لا يسمع.

آدم
الليزر

حسام يأخد الليزر من فارس و يناوله بسرعه لآدم. آدم يصوب الليزر علي عوض الي ان يلاحظهم ... كل من في العربه يشيرون له أن يدخل الكابينه ... يلحق بالعساكر المحتمين داخل الكابينه. عويس ينظر للجميع بإمتنان

عساكر تدخل كابينه السياره ليحتموا من الشماريخ

-قطع-

متظاهرين يرمون مولوتوف ناحيه الشرطه، فترد الشرطه عليهم بإطلاق قنابل الغاز بإتجاه المتظاهرين الذي يجري منهم البعض ويقع منهم البعض متأثراً بالغاز...بعض المتظاهرين ذوي الكمامات البدائية يمسكون بقنابل الغاز و يلقونها مره أخري بإتجاه الشرطه، قنبله تقع عند سيارات الترحيلات، ثم أخري.

حسين
ايه ده ايه ده!
منص
غاز .. غاز!!
محمد هاشم
أقفلوا الشبابيك

يخلع **محمد هاشم** قميصه و يحاول أن يسد به أقرب شباك له، كل من في السياره يخلعون ملابسهم ليسدوا شبابيك السياره ليمنعوا الدخان. مؤيدو الإخوان يتوقفون عن الطرق و يساعدون بعضاً علي شبابيك و معارضوهم علي شبابيك أخري. عائشه لا تريدهم أن يغلقوا الشباك الذي تري منه والدها، آدم يسعل من الغاز، الا أنه يمنع من يحاولون غلق الشباك لكي يعطي لعائشه فرصه أكبر لتشاهد أباها. يغلقون الشباك في النهايه. يبدو عليها الأسي.



زين علي شباك يتمسك به بإستماته.

زين
لأ ... لأ

رضوان يريد غلق شباك زين الذي لا يريد تركه.

رضوان
هنموت

زين يقاوم و يظل متمسكاً بالشباك. الغاز يتصاعد في وجهه، فيسعل بشده و يترك الشباك و يقع علي الأرض.

رضوان يغلق الشباك.

فيشو علي شباك يمسك بقميصه الذي لا يكفي ليغلق الشباك.

فيشو
أي حته هدوم يا رجالة

عمر يخلع قميصه و يمد يده ليساعد فيشو في منع تسرب الغاز. فيشو و **عمر** ملتصقان ببعض، الإثنان غير مرتاحين لهذا الموقف.

العربه الآن مظلمه، إلا من الضوء الذي يدخلها من الثقوب التي أحدثتها الرصاصات التي أصابت السياره سابقاً. الدخان أيضاً يتسرب من هذه الثقوب، الكل يسعل. نجوي تخلع شال كانت ترتديه و تتجه حيث فارس بجانب حسام، تغطي أنف فارس بالشال.

حسين يقع ارضاً، يسعل بشدة لا يستطيع التنفس. **عائشه** هي الأخري تسعل بشده و تسقط أرضاً، جيبتها تبتل تدريجياً، فقدت السيطره علي مثانتها، تحاول أن تخفي البلل بيدها ... حسين يخلع جاكت الترييننج الخاص

به يضعه علي وجه **عائشه** التي تنتفض و تبعد يده عن وجهها عندها يلمسها.

حذيفه ينزع قناع الغاز البدائي الخاص به و يشير لعائشه به فتأخذه بعد تردد.

عويس يخلع باريه الشرطه و يتنفس من خلاله. زين يتنفس بصعوبه و يبدو أنه يختنق، آدم هو الوحيد الذي يلاحظ إختناق زين. آدم يحاول أن يمد يده ليصل له، إلا أنه بعيد عن مدي يده.

آدم
خد نفسك ... زين ... خد نفسك

زين ببطء يفقد الوعي.

-شاشه سوداء-

مشهد- السياره مظلمه تماماً

إضاءه متقطعه

زين يفيق ببطء. أنفه مغطي بتيشرت ليساعده علي تنفس هواء نقي، يبعد التيشرت عن وجهه و يحاولن ان يتنفس ببطأ ليسيطر علي خوفه. زين مستلقي علي الأرض في منتصف العربه، في سقف العربه لمبه كهرباء يحاول رضوان أصلاحها بتلميس سلوكها الخلفيه، تضيء و تطفأ، أخيراً تظل مضاءه، إلا أن إضائتها ضعيفه. بعض الواقفين لا يرتدوا بنطلونات تيشرتات لأنهم استخدموها ليغلقوا الشبابيك.

منص
و امريكا دي كلها عمارات طويله؟

آدم – خارج الشاشه
الشجر في كل حته، خَضَار، غابات

منص

و البحر بتاعها زي هنا؟

آدم

فيها محيطات، واحد في الشرق و واحد في الغرب

حذيفه

و ناطحات السحاب، طلعتها؟

آدم

مره و لا مرتين يعني

فيشو

و المزز؟

ضحك الجميع. الجو العام مختلف الكل أهدأ و أبطأ، أنه تأثير الغاز. زين يبدأ في ان يسيطر علي تنفسه

آدم

كتيييير

بدر

و اللي عاوز يروح، يروح أزاي؟

خيشه

آه



آدم

معرفش أنا عمري ما أحتجت فيزا

الانهاك يبدو علي الجميع الذين يتنفسون ببطء. **عائشه** في ركن وحدها، ترتدي قناع الغاز و جيبتها المبتله. الشبابيك مازالت مغلقه كلها. كل من في السياره يغطون أنوفهم بملابسهم، ليحموها من الغاز، أمام كل شباك أثنان يغلقونه بالملابس. الآن لا يوجد جانبان، الكل متفرق.

صلاح

أمال أيه اللي بيرجعك للخرابه دي!؟

يفكر لثواني. زين يركز في كلام آدم.

آدم

أنا طلعت لقيت أبويا بيتعفرت لما تيجي سيره مصر، دي بلد بنت ستين في سبعين ... كلام عن تعذيبه أيام عبدالناصر، شتيمه في ناسها في الزحمه و الواسطه و الفساد ... كل سنه خناقه عشان مش عاوزنا ننزل مصر في الأجازه ... لما أتوفي وصيته كان طلب واحد بس ... أنه يتدفن هنا

الجميع متأثرين من كلام آدم، لا يلحظوا زين الذي تدمع عينه تأثراً.

آدم يلمح زين.

آدم

أنت كويس؟

زين يهز رأسه نافياً، يخفي أنه مدمع. يلمح بدر بدون بنطلون يرتدي بوكسر احمر عليه قلوب ... زين يبتسم

زين

أنا دماغي تقيله كده ليه؟

تامر

مستوردين غاز جديد بيعمل دماغ ... ده أنت فاتك ضحك

نجوي مازالت في الجهه المقابله من حسام الذي يبدو عليه الإعياء، جرحه ينزف و قميصه تزداد فيه بقعه الدماء. نجوي تقوم و تقترب من حسام الذي لا يقوي علي الإعتراض هذه المره، تكشف جرحه الغائر و المفتوح. نجوي تخرج دبوسان من شنطتها

حسام يفهم أنها ستغلق جرحه بهم، نجوي تضع أيشاربها في فم حسام لكي يعض عليه. خيشه يساعدهم و يسند بحسام.

نجوي تغرس دبوس وراء الآخر ثم تثنيهم لتغلق الجرج ... حسام يصرخ و هو يعض علي الإيشارب من الألم الشديد. يمسح خيشه عرق حسام بالخيشه، حسام ينتفض من رائحه و ملمس الخيشه المقزز علي وجهه، يشير لخيشه أن يكتفي بهذه الجرعه من الخيشه.

الدبوسان لا يكفيا، نجوي تبحث في شنطتها علي دبابيس أخري بلا جدوي ... **عائشه** تفك الدبابيس من الإيشارب الخاص بها و تناولهم لنجوي. نجوي تكمل تدبيس جرح حسام.

عائشه أصبح حجابها مفكوكاً بلا دبابيس.

-قطع-

-- أصوات أشتباكات في الخارج، قنابل غاز و طوب و صراخ. شخص أو شئ يرتطم بجانب السياره من الخارج، ينتفض الجميع فهم لا يعرفون ما يحدث و لكن أصوات الإشتباكات تقترب.

كل من في السياره، يتلو صلاواته، الكل خائف و مترقب ...عويس يمسك بقميصه حيث يختفي الصليب تحته.

-قطع-

أحمد هاشم يجلس بجانب أخيه **محمد هاشم** الواجم، **أحمد** يشارك محمد في القميص الذي يتنفس منه **محمد**

أحمد هاشم- بإبتسامه
شعري بيقع، قدامي قد ايه؟
محمد هاشم
معرفش
أحمد هاشم
انا فاكر انت علي ٢٧.. ٢٨ كنت بقيت بلاطه

محمد هاشم يتجاهل محاولته لتخفيف الإجواء بينهما

أحمد هاشم
الحلاق بيقولي في كريم لو حطيته الشعر ميقعش
محمد هاشم
مين اللي قالك كده؟سعد ؟
احمد هاشم
لأ بقيت بحلق عند واحد تاني

لحظه صمت

محمد هاشم
حلاق اخوان؟
أحمد هاشم
آه
محمد هاشم
انسي .. هتصلع زيي
احمد هاشم



بس هو بيقول-

محمد هاشم

يقول اللي يقوله دي جينات مش بمزاجك و لا بمزاجه

يتبادلان نظره.

-قطع-

حسين سرحان في النظر **لعائشه**، تبدو جميله و بريئه.. شعرها الأسود الجميل الآن ظاهر من الحجاب المتفكك ، تلتفت له فجأه، يتبادلان نظره ... يعبر شخص أمام حسين ليفصل بينه و بين **عائشه**، بعد أبتعاده الشخص يجد حسين **عائشه** تنظر بعيداً، يظل حسين ينظر لها إلا أنها لا تلتفت له ثانيه ... ثواني و يقوم حسين المحبط و يقترب من منص

حسين

عاوز أكلم أمي

منص

مش هي هتتكلم لما هتنفذ

حسين

هيه تلاقيها خايفه تخلص الشحن، أكيد أتصرفت

منص يشير لفيشو ليقفا كحائل ليخفوا أستعمال حسين للتليفون. يناوله التليفون

حسين- يهمس

أيوه يا ماما ... في نفس المكان ... يعني أيه مش عارفه تعملي حاجه! أمال مين اللي يقدر ... يكلم الوزير .... أتصرفي

أصوات أشتباكات تقترب، ينحني حسين لأن الأصوات أفزعته

حسين- بتأثر
ماما أحنا بنموت هنا

فيشو يأخذ منه التليفون و يغلق الإتصال.

حسين
مكالمه تانيه
منص
خلاص

حسين
مكالمه واحده هكلم خالي بنفسي
فيشو
خلااص

رساله تصل للموبايل. فيشو يقرأ الرساله بعفويه (طمني عليك). فيشو يلاحظ الرقم تظهر عليه الدهشه. منص يحاول أن يأخذ الموبايل إلا أن فيشو يمنعه. فيشو يفتح تاريخ الرسائل بين منص و الرقم. الرسائل بين منص و الرقم كلها رسائل حب. فيشو ينظر لمنص بغضب.

منص يبتعد عن فيشو الذي يطارده حول العربه حتي يمسك به، فيشو يمسك منص من رقبته بيد واحده و يخنقه.

منص
أنا نازل معاك عشان أقولك أصلاً ... أقري الرسايل هتلاقينا متفقين علي كده
فيشو
أختي!
منص

بحبها ...
فيشو
بتعمل الشويتين بتوعك علي أختي أنا!

فيشو يزيد من قبضته، منص يختنق. يلاحظه محتجزين آخرين فيتدخلوا ليخلصوا رقبه منص من قبضه فيشو. فيشو يتركه في النهايه. منص يسعل.

-قطع-

نقله زمنيه

زين ينحت علي حائط العربه اسمه، لينضم للقائمه الكبيره من الاسماء المنحوته.

ينتهي زين من النحت، يتأمل التي شيرت الذي يغطي أنفه، مقاسه كبير للغايه لا يمكن إلا أن يكون **لتامر** الضخم جداً. زين يقترب من **تامر** و يشير علي التيشيرت.

زين
شكراً

تامر
ده مش تيشيرتي! انت قصدك أن أنا تخين!
زين
لأ



تامر
بهرج معاك يا عم التيشرت بتاعي، بس أنت صدقت صح؟ مقنع أنا ... أنت مصوراتي؟

زين
آه

تامر
صورت قبل كده كاستنيج؟

زين
مره زمان

تامر
أنا عملت كاستينج قبل كده

زين و آدم ينظران لبعضهما بتعجب.

زين
كاستينج أيه!؟

تامر
في مكتب شريف عرفه عشان فيلمه الأخير.

آدم
أنت! بتمثل

تامر
و يوميها غنيت كمان، كان أوديشن لدور مطرب

تامر يطبل بيده برفق علي حائط العربه ... ثم يغني مقطع من أغنيه.

تامر

لبيك اسلام البطولة كلنا نفدي الحما
لبيك واجعل من جماجمنا لعزك سلما
لبيك ان عطش اللواء سكب الشباب له الدماء

صوت **تامر** وحش... ينهي الأغنيه.

آدم
أنت غنتله أغنيه الجماجم دي!

تامر
لأ غنيتله حاجه لنانسي، بس طبعاً دلوقتي الغاز مأثر

زين- بحرج
آه هو أكيد مأثر

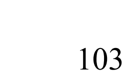
تامر
مع أني متعود أغني في الغاز، أنا ال ١٨ يوم بتوع الثوره علي المنصه بغني

عمر
حصل ده يا حذيفه؟

عمر و **حذيفه** يتبادلان نظره ساخره، **حذيفه** يبتسم بصعوبه.

عمر
مش كانو مسمينو في الميدان مطرب الغاز؟

تامر
متهرجش يا عمر.



(لزين)
أنت عارف الواد مطرب الثوره ده، الناس كانت بتنزله من المنصه و يطلعوني

عمر
عشان أنت الوحيد اللي كنت بتضحكهم

حذيفه يبتسم و يبتسم زين و فيشو و منص و حسين.

تامر
بس يا زفت .. و الله العظيم الميدان كله كان يعرفني

حسام
هو أنت مطرب الغاز!؟

حسام يبتسم رغم إرهاقه الشديد.

تامر
آه..لأ...سمعتني قبل كده ؟

نجوي
مره لقينا الميدان فاضي خالص قولنا الثورة فشلت و لا أيه؟ .. قالولنا متقلقوش هيرجع يتملي أول ما مطرب الغاز يخلص.

يضحك الجميع مؤيدين ومعارضين علي **تامر**، إلا فيشو و منص المتأثران بمعركتهم الخاصه.

آدم
افتكرتك

زين بآليه يهز رأسه مؤيداً، يبدو عليه الأسي.
تامر و **حذيفه** و **محمد هاشم** و حسام و نجوي و زين و آدم و رضوان و صلاح متأثرون بتذكر أيام الثوره.

تقوم نجوي تتجه ناحيه حسام، تجلس بجانبه و تضع رأسها علي كتفه. حسام لا يبدي رد فعل و لكن بعد لحظه حسام يحتضنها، ناحيه كتفه السليم

زين يمد يده و يخرج الكاميرا من تحت الكرسي الذي خبئها تحته. يفتح الفلاش الخاص بها و يصور نفسه ... آدم يراقب رد فعل الجميع ... لا أحد يعترض ... زين يصور **تامر** الذي يبتسم و يهرج بوجهه ... يبدأ في توجيه الكاميرا للجميع ... لا أحد يعترض.

-قطع-

صوت موتور العربه، هناك من يحاول أن يدير الموتور، بعد أكثر من محاوله تدور العربه، ثم تتحرك ببطء تاركه المكان ... يختلس خيشه نظره من الشباك وراء الملابس ... الشارع فارغ تماما و تملأه بقايا المعركه. عربات محترقه و الغاز يملأ الهواء.

زين يتسند علي تامر الذي يساعده ليقف، زين يقترب من شباك آدم و يتنفس هوائاً نقياً، يتنفس الصعداء. آدم يربت علي كتف زين بود.

عائشه تقوم و تنزع الكمامه، تحاول أن ينظر من الشباك علي أبيها، عويس هو الاخر يبحث بعينه عن اي اثر لقوات الشرطه الا ان الشارع فارغ

ينزلون الواحد بعد الآخر الملابس من علي الشبابيك، الهواء الآن نقي من الغاز.

نجوي تناول فارس ملابس من علي الشباك الملاصق لها.

نجوي
استروا نفسكوا

تشير لمن يرتدون بوكسرات. حسام ينظر لتامر بجانبه

حسام
انت مكملتش ليه في التمثيل؟
تامر
محدش من مكتب شريف عرفة كلمني.

يهز حسام رأسه متفهماً .

السياره تمشي في شوارع القاهره التي يخرج الدخان من كل جوانبها لنفهم أن الإشتباكات في كل مكان، قائدها يقودها بتهور، مما يلقي بمن داخل السياره يميناً و يساراً

-قطع-

رضوان يسند صلاح الذي يكاد ان يقع بفعل هز العربه. صلاح يتأمله يبدو منهكاً. صلاح يربت علي كتفه

صلاح

تعبتك معايا يا راجل طيب

رضوان

تعبك راحه يا حاج

صلاح

راحه أيه ده أنت أتكسحت

رضوان

يا عالم هنطلع من هنا و لا مش هنطلع، و فيه حاجه مش عارف أقولهالك أزاي

صلاح

طارق معاهم

رضوان تدمع عيناه.

رضوان

و الله ما قولتلك عشان خايف عليك يا حاج

صلاح يربت علي كتفه ليطمأنه.

-قطع-

منص يقترب من فيشو.

منص

قريت الرسايل؟

فيشو لا يرد.



منص
أنا كنت خايف أقولك عشان أنت عارف ظروفي، بس مكناش قادرين نخبي عليك أكتر من كده. أنت شايف أهو بفتح سكك شغل، ما عشان الموضوع ده

فيشو يقرأ من رساله علي الموبايل

فيشو
أصلاً نازل معايا يا حنين عشان قالتلك تاخد بالك مني

منص
في رساله بعدها بقول أنا ناوي أقولك إنهارده أني عاوز أتجوز أختك

فيشو
أنا أجوز أختي لواحد مالخونه دول قبل ما أجوزها لندل زيك

منص
أنا منص صاحبك

فيشو يدفع منص بعنف.

فيشو – للإخوان
خدوه معاكوا أصل ندل زيكوا

منص ينظر له بغضب.

-قطع-



عمر يقترب من **معاذ** و يهمس له.

عمر
كنت عاوز أسأل حضرتك حاجه ... كذا حد بيسألني هو الريس بجد ممكن يرجع؟

معاذ
طبعاً

عمر
بس بالورقه و القلم مستحيل

معاذ
ورقه و قلم أيه!! أحنا بنكفر بالأسباب و بنؤمن برب الأسباب

عمر
طبعاً ... بس أزاي هيحصل كده! ... آسف أني بسأل

معاذ
مش شغلتك أزاي، و لا شغلتي ... دي شغله ربنا

يهز **عمر** رأسه ليبدو و كأنه أقتنع، إلا أنه واضح أنه يفتعل الإقتناع.

معاذ
ده شيطان، إستعيذ بالله

-قطع-

. فارس يفاجأ بعائشه ترسم علي الاكس او ... هي من كان يلعب معه

حسام-**لعائشه**
هنبقي ناخد عنوانك عشان لما نفك الدبابيس نرجعالك

عائشه جامده.

حسام
باباكي أن شاء الله كويس.

عائشه لا ترد.

حسام
أنتي أسمك أيه؟

لحظه صمت، يفقد فيها حسام الأمل أنها سترد. تحتضنها نجوي.

عائشه
أنا اللي قولتله عاوزه أنزل

حسام يلتفت لها.

عائشه
مكانش موافق خالص، قولته لو مخدتنيش هنزل لوحدي

عائشه تبكي.

حسام
مش غلطتك ...

عائشه تنظر له لأول مره.



حسام- بتأثر
هو مكانش المفروض يسمع كلامك

عينا حسام تدمع، تربت نجوي علي كتفه.

نجوي
قوليلي بقه أسمك أيه؟

عائشه
عائشه

نجوي
خلاص يا **عيشه** لو عوزتي حاجه قوليلي علطول

عائشه
عائشه

نجوي- يبتسم
لأ أنا هقولك عيشه، مليش في شغل قريش بتاعكوا ده

عائشه تقاوم أبتسامه.

-قطع-
تتوقف العربه تحت كوبري بجانب أحد أعمدته، يفاجأ من في السياره بنزول **مالك** و هو من مؤيدي الإخوان من مقعد قياده السياره ! **مالك** خطف السياره وسط الإشتباكات.

تامر
يخربيتك.. مالك!



مالك
و أنت فاكرني هسيبكوا

حسام
مالك مين!؟ مين ده؟

حذيفه
اخويا

معاذ
أفتح
مالك
الحاج معاكوا

تامر ينظر **لحذيفه** و يشير له أن لا يخبره.

تامر
لأ، في عربيه تانيه
حذيفه يتأثر، لكنه يصمت.
يتجه **مالك** للباب و يحاول فتحه بحجر كبير لكنه لا يستطيع.

نجوي تجر فارس و تتجه ناحيه الباب، تبدو أكثرهم لهفه علي الخروج.

صلاح
كده غلط، هتلبسوا تهمه هروب
رضوان
استنا يا عم بطايقنا معاهم
نجوي
طز
آدم
أفتح



حسام
بسرعه
فيشو
يا عم المجنون وقف الي بتعمله ده هاتضيعنا.

منص
لأ خرجنا

منص يتحدي فيشو.

عويس
بطايقكوا معايا

عويس يخرج من جيبه بطايقهم. يوزع البطايق علي الجميع.

معاذ
هيفتح و اللي عاوز يخرج يخرج و اللي عاوز يفضل يفضل

بدر
بسرعه لحسن ييجوا.

مالك يستخدم حجر أكبر محاولا فتح الباب.

من داخل السياره يحاول **تامر** و باقي مؤيدي الإخوان أن يدفعوا الباب، ألا أنه لا يهتز. منص يحاول هو الآخر، داخله غضب يخرجه في الباب.

مالك يأتي بحديده و يحاول كسر قفل الباب إلا أن الباب صامد.

نجوي
شوف المفاتيح يمكن تلاقيها في كابينه العربيه... بسرعه

مالك يتجه بسرعه الي كابينه القياده، يفتح الشباك بينه و بين العربه، يبحث عن المفاتيح إلا أنه لا يجد شيئا.

مالك
مش لاقي حاجه ...
عويس
شوف تحت الكرسي
محمد هاشم
تحت الكراسي

يلتفت **مالك** لهم داخل السياره.
مالك
مفيش

معاذ
مظاهرتنا هتلاقيها قريبه، كلم حد فيها هيعرفوا يتصرفوا

مالك
معيش تليفون

آدم
أحنا معانا هنا تليفون
نجوي
طلع التليفون



ينظرون لفيشو.

فيشو

قطع شحن خلاص

منص

كداب، مقطعش شحن

ينظران لبعض بتحدي.

نجوي

هاته أشوفه أنا

فيشو

مفيش تليفونات

معاذ- لمالك

روح أتكلم من أي كشك ...يالله جري

يندفع **مالك** بإتجاه شارع جانبي.

بدر

الاخوان مرحله انت بقيت جاهز تعديها، انا رايح علي سوريها لما نخرج منها تعالي معايا

عويس يقرأ سام **بدر** من بطاقته

عويس

بدر الدين حسن

بدر يأخذ بطاقته من عويس




بدر

لو خرجنا علي خير، تسيب الداخليه

عويس

ده تجنيد الزامي يا شيخ، فيها سجن

حذيفه
السجن و لا الموت؟

عويس يلتفت **لحذيفه** و يفهم تهديده
عويس
أحنا توكالنا علي الله يا عم
بدر
أنا مش بخوفك، أنت واد جدع، و الله العظيم خايف عليك ..
حذيفه
أنا بقي مش خايف عليك

حذيفه ينظر لعويس نظره مخيفه.
بدر
انت غلبان مش فاهم انك كده بتخدم اليهود و النصاري

عويس يتجمد و لا يبدي رد فعل

نجوي تلمح مالك الذي يجري راجعا بإتجاه العربه.

نجوي- تبتسم
هنخرج دلوقتي. تفتكر هنلاقي مواصلات من هنا؟
تامر
آخر الشارع ده يمين في شمال فيه موقف
رضوان
احنا في الشرابيه و لا ايه؟
صلاح
هنركب تاكسي مش فارقه
فارس



انا عاوز انام
نجوي
هنطلع علي المستشفي الأول

خيشه الوحيد القابع في ركن و يبدو عليه الوجوم

حسين سعيد للغايه، يقترب منه

حسين
خلاص هنروح

يهز خيشه رأسه بوجوم.

حسين
هوصلك اي حته انت عاوزها. ساكن فين؟
خيشه
في الشارع

حسين يتفهم وجومه.

آدم و زين يحاولون فك الكلابشات بكل قوه، فيشو و حسين يساعدوهم، إلا أنهم جميعاً يفشلوا ... زين يجلس علي البنج بجانب آدم

آدم
هتخرج

زين

مش هسيبك

.آدم يخرج الكاميرا و يناولها لزين

آدم

دي لازم توصل للناس

زين

يلعن أبو الشغل يا أخي، هتموت

آدم

ده مش شغل ... أنا مش هنا عشان شغل

اللي صورته من شويه ممكن يغر ناس كتير

آدم ينظر في عين زين، يتبادلان نظره، زين لأول مره يتفهم آدم.

يصل **مالك**، ينهج لأنه كان يجري.

مالك

محدش بيرد علي تليفونات، كلهم في المظاهرات

حذيفه

خدنا وسط مظاهرتنا، أكيد هيعرفوا يطلعونا

زين

لأ



تامر

متخافش أنت في حمايتنا

فيشو
أنت أهبل
عويس
هيموتونا!

بدر
أطلع علي المظاهره يا أبني

نجوي
لأأ

حسام
انتو مجانين!!

حسين
متروحش يا متخلف

خيشه يخرج الموس من فمه في ترقب و يدفع حسين خلفه ليحميه.

يدير **مالك** موتور السياره بتوصيل سلكين تحت الدريكسيون، يجرب مره بعد الأخري حتي تنجح.

آدم
أستني ... جرب تخبط ضهر العربيه في حيطه ولا سور .. هتكسر الباب

حذيفه
أطلع يا مالك

زين - **لمعاذ**

لو رحنا الدم هيبقي في رقبتك

تامر

خايف ليه، أنت معاهم؟

زين

هو أنا لو مش معاهم أسيبهم يموتوا

معاذ

محدش هيموت أحنا مظاهراتنا سلمية

أحمد هاشم

احنا مش سفاحين

محمد هاشم

أي مظاهره أنهارده محدش هيعرف يسيطر علي الناس اللي فيها

آدم

جرب تكسر باب العربيه ... جرب.

نجوي

آه، و النبي جرب

حذيفه

أطلع يا مالك سيبك منهم

عائشه

متجرب الأول

لحظه صمت.

معاذ

أستني ... جرب كده تخبط ضهر العربيه



حذيفه يلتفت لمعاذ بتحدي.

حذيفه

مفيش أستني هيطلع عالمظاهره

تامر



جرب أيه!!

معاذ يلاحظ أن معظم الإخوان في صف **حذيفه**.

أحمد هاشم
يستني ليه؟
معاذ
فيه حاجات أكبر من فهمكوا
حذيفه
طز
معاذ
مالك، نفذ أنا المسؤول هنا ... لو لسه أخوان نفذ

مالك يحرك السيارة لينفذ امر **معاذ**.

الكل داخل السياره يبتعدون عن مؤخره السياره.

مالك يقود السياره للخلف، يزيد السرعه ... السياره ترتطم بعمود الكوبري الضخم ... يسقط نصفهم بسبب الإندفاع ... زين يتشبث بآدم ... السياره من الخلف منبعجه بشده

مجموعة من الطرفين يدفعون الباب باكتافهم وبضربه بأرجلهم يحاولون فتح الباب إلا أنه لا ينفتح.

تامر - لمالك
مفتحش

زين يشير للدم الذي يسيل عند رسغ آدم المتكلبش.

آدم - يتجاهله



خبطه تانيه و هتفتح

عمر يلتفت لمعاذ الذي يشير له برأسه أنه موافق علي خبطه تانيه.

عمر
تاني يا **مالك**

مالك يقود السياره للأمام لنفس النقطه التي بدأ منها، يتوقف و يبدأ في الرجوع، سرعته أكبر ... يستعد الجميع للإصطدام ثانيه ... تصطدم السياره بقوه و تنبعج مؤخرتها أكثر.

يحاول **مالك** تحريك السيارة لكن عجلات السيارة تدور ولا تتحرك السيارة ، السياره أنحشرت في السور و ترفض الحركه. ينزل مالك ليتفقدها من أسفل

مالك
العربيه مزنوقة

صوت سارينه شرطه فوق الكوبري. عويس يندفع ناحيه الشباك ليحدد مكانها.

مالك يحاول دفع السياره بإستماته.

محمد هاشم
زوقوا يا رجالة

يبدأ مؤيدوا الإخوان في دفع العربيه يميناً و يساراً محاولين تحريرها ... صوت سارينه الشرطه يقترب. آدم يدفع معهم.

حذيفه

أول مالعربيه تتفك تتحرك

حذيفه ينظر **لمعاذ**، هذه المره لا يعترض.

نجوي
هايتحرك علي فين؟

معاذ
علي مظاهرتنا ... خلاص

حسام يقترب من آدم و يشير له أن يتوقف

حسام
وقف زق..لو العربيه دي مشيت هنموت

السياره الآن تهتز، تتحرر قليلاً، **مالك** يتجه لقمره القياده.

مالك
هزه كمان

فيشو يدفع مجموعه من الإخوان ليمنعهم من تحريك العربه.

فيشو
انتو مش لوحدكو..



منص يمسك ب**حذيفه** و يمنعه من الزق.

خيشه

العربية دي مش هاتتحرك من هنا

معارضو الاخوان يحاولون منع مؤيدي الإخوان من الزق حتي لا يحرروا السياره ... يحدث أشتباك بين الجميع ...الإشتباك يزيد من أرجحه السيارة

آدم
بس ... بسس ... بسسسس

مالك يزيد من ضغطه علي الوقود لتصدر السيارة صوت عالي.

السيارة تتحرر و تبتعد ... صوت سارينه الشرطه يبتعد.

ينفض الإشتباك بينهم، نجوي تشير لخيشه بعينه بإتجاه **حذيفه**.

نجوي تهجم علي **حذيفه** وسط مؤيدين الإخوان و تلف يدها حول عنقه و خيشه يشهر الموس .

نجوي
وقفو ام العربية دي لأموتلك أخوك.

حسام و فارس يراقبون نجوي في ذهول.

حسام
نجوي!

فيشو و منص ينضما لها و يدفعا تامر بعنف حتي لا يقترب من **حذيفه**.
يحاول **معاذ** الإقتراب إلا أن خيشه يجرحه في يده.

مالك

حذيفه

مالك يبطئ العربه و يبدأ في أيقافها

تامر

متقفش

معاذ

مش هنقول أنكوا ضدنا فمحدش هيقربلكوا

منص يكسر ذراع **حذيفه** الذي يصرخ في ألم.

مالك

يا كلاااب

منص

وقفوا العربيه قبل ما أكسر رقبتوا

بدر

هيبقي شهيد

نجوي تخنقه بشده فيصرخ بإستماته... يحاول أن يقترب **أحمد هاشم**، يدفعه خيشه و يهدده بالموس.

من الشباك الأمامي الذي يطل علي قمره القياده، تظهر مظاهره كبيره في نهايه الشارع.

خيشه يضع الموس علي رقبه **حذيفه.**

خيشه
أتشاهد يا شهيد

محمد هاشم
الناس دي هتموت لو دخلنا المظاهره

أحمد هاشم
مش هيموتوا يا محمد .. بس

معاذ
و أحنا لو قبضوا علينا هيموتونا

نجوي - **لحذيفه**
قوله يقف

حذيفه يستجمع أنفاسه، ينتظر الجميع ما سيقوله.

حذيفه
أبوك مات خنقوه مع اللي معاه في عربيه تانيه ... كمل و ماتسمعش لحد

مالك بتأثر و بعد لحظه يغلق الشباك. نجوي إنهار أملها. حسام يمسك بيد نجوي لتترك **حذيفه**، نجوي ترضخ و تتركه، يربت علي كتفها بحنان.

حذيفه - يهمس
..أشهد أن لا اله إلا اله و أن محمداً رسول الله

خيشه يمسك الموس علي رقبه **حذيفه** بقوه، داخله صراع أن يقتله أم لا.

رضوان
خلاص يا خيشه

خيشه
دول ولاد وسخه لازم يموتوا

فيشو
خلاص .. كفايه

حسين
خيشه .. خيشه .. أنت مش كده

خيشه داخله صراع نفسي، عينه تدمع. خيشه يده ترتعش، يقترب منه حسين و يأخذ من الموس.

رضوان يقرأ القرآن في سره و يتشاهد ... معارضي الإخوان في حاله إنهيار و أنكسار .

محمد هاشم يطرق علي الشباك المطل علي مالك.

محمد هاشم
مالك ... أقف يا مالك ... مالك



أحمد هاشم يحاول أن يستوقفه، فيمسكه من كتفه.

أحمد هاشم

مش هنخلي حد يعملهم حاجه يا محمد

محمد هاشم يبعد يد أخيه عنه.

محمد هاشم

ملكش دعوه بيه

احمد هاشم يلتفت **لمعاذ** و يسأله

احمد هاشم

حد هيعملهم حاجه

معاذ- متردداً يهز رأسه نافياً

احمد هاشم

اهو و الله ما حد هيعملهم حاجه

محمد يكمل الطرق علي الشباك.

السيارة تقترب من المتظاهرين الذين يمسكون بأعلام مصر.

صلاح ينظر من الشباك علي المظاهره، علي يمين الشارع هناك النيل.

رضوان

بتبص علي أيه؟ خلاص



صلاح

يمكن أشوف طارق

-قطع-

عويس يتلو صلاته في سره، و يصلب علي وجهه بيده.
عمر لاحظ انه مسيحي، يخلع الجاكت الخاص به و يناوله لعويس ليغطي ملابسه العسكريه

عمر
غطي نفسك عشان ميعرفوش انك عسكري

عمر ينضم **لمحمد هاشم** و **عائشه** اللذين يطرقوا علي **مالك** ليوقف العربه.

معاذ
عمر!!

عمر ينظر له متأثراً، إلا أنه يتجاهله و يطرق الشباك مع **محمد هاشم**.

عمر
أفتح يا **مالك**

معاذ متأثر للغايه.

عائشه التي تمسك بفارس تنضم **لعمر** و تطرق علي جدار العربه بجانبها.
أثنان آخران الإخوان ينضموا لهم.

معاذ
محدش هيقربلهم، و الله ماحد هيقربلهم

معاذ مشاعره متخبطه.

-قطع-

أحمد هاشم - برعب
ايه ده ...االمظاهره دي تبعنا!؟

مؤيدو الاخوان ومعارضيهم ينظرون من الشباك ..

تامر
لأ دي تبعهم هم.

تدب الحياه في المتظاهرين المعارضين للإخوان، يتجهون للشبابيك

حسين
المظاهرة تبعنا احنا.

تامر و كل المؤيدين يحاولوا الطرق علي شباك **مالك.**



حذيفه
مالك، وقف يا مالك
تامر
أقفففف

كل مؤيدي الإخوان يصرخون لكي يتوقف **مالك**. يتحرك بسرعه كل معارضي الإخوان فيطرقون علي جانب العربه لكي لا يسمع **مالك**.

نجوي
كمل يا مالك
معارضي الإخوان
كمل يا مالك .. كمل يا مالك ... كمل يا مالك

حسام
يا نجوي غلط، اي مظاهره هنموت

زين و عمر و محمد هاشم يشيرون للطرفين ان ما يحدث خطأ
منص
كمل يا مالك
فيشو
بس يا عم ... بس

مالك لا يرد، السياره الآن تصل وسط المظاهره.

احمد هاشم
دي شكلها مظاهرتنا .. اسلاميه اسلاميه
معاذ
اسلاميه اسلاميه .. احنا معاكوا احنا معاكوا



رضوان
احنا معاكوا .. تسلم الايادي، تسلم الايادي

نجوي تحتضن فارس ، ثم تمسك بيد **عائشه** لتطمئنها

المتظاهرين يتزايدون و يقتربون من السيارة كالنمل، يشيرون علي السياره (خونه .. خونه) يضربون بأيديهم علي جدار السياره.

المتظاهرين يقتحمون كابينه القياده بعدما يحطموا زجاج السياره الأمامي، يفتحون الشباك الذي يفصل بين مقدمة السيارة ومؤخرتها وهم يخرجون **مالك** من السيارة ويضربوه.

حذيفه

مالك ... ماااااالك

اسلاميه اسلاميه .. احنا معاكوا يا اخوانا

يحاول مالطرفين بإستماته أن يوضحوا للمتظاهرين بالخارج أنهم معهم، إلا أن الأصوات تضيع وسط صخب الجموع

المتظاهرين يكسروا الشباك الفاصل بين الكابينه و العربه

فيشو

غنوا لو عاوزين تعيشوا ... تسلم الأيادي، تسلم يا جيش بلادي .. غنوا

المتظاهرين لا يسمعونهم، يهزون السياره يميناً و يساراً بغضب المره بعد الأخري . داخل السياره يقع الكل علي بعضهم

المتظاهرين يصعدوا علي جانب السياره و يكملوا الطرق علي جانب السياره كلها ... يحاولون فتح الباب بعنف شديد

طرق رهيب علي باب العربه، بأكثر من بلطه ... حسام يقف أمام **عائشه**

ليحميها. صلاح يساعد رضوان.

آدم يحاول أن يبعد يده المكلبشه في الشباك عن متناول المتظاهرين الغاضبين، هناك بلطه تخترق الجدار بجانبه، يحاول من طرقها سحبها لكنه يفشل.

العربه تهتز يميناً و يساراً، ثم تنقلب بقوه دفع الجموع ... الجميع يقعون فوق بعضهم

يفتح الباب تحت قوه الطرق ... يتراجع كل من في السياره بعيداً عن الباب، المتظاهرين يسحبوا **عمر** الذي يتمسك بزين و آخرين إلا أنهم لا يستطيعون إنقاذه ... يسحبوا بعده حسام، الذي يقاومهم لكنهم يسحلونه.

حسام
و الله العظيم معاكوا ... و الله العظيم معاكوا

تصرخ نجوي و فارس.

نجوي
حسااااااااااااااااام
فارس
بااااباااا

كل من حسام و **عمر** و **مالك** حوله دائره تضربهم فيها الجموع.

الجموع تجذب آدم بكل قوه، إلا أن الكلبشات في يده تمنعهم من سحبه فيسحبون زين، ثم **احمد هاشم**

احمد هاشم
محمد.. محمد الحقني

يحاول اخيه بإستماته ان ينقذه الا انه يفشل.

يسحبون منص فيهب فيشو لمحاوله انقاذه بإستماته الا انه يفشل

آدم
اقفلوا الباب

يهب كل المتبقين في العربه ليدفعوا المتظاهرين خارج السياره و يغلقوا الباب ... بصعوبه ينجحوا

الطرق من خارج السياره مرعب .. الجميع يسندوا الباب مع بعضهم في مواجهه طوفان البشر في الخارج ... هل سينجحوا في ايقاف الجنون؟

لعبه (الاكس او) لم تكتمل ... لم يربح احد

تم بحمد الله

النهايه

